وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - يحيى فارس - المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية: إرشاد وتوجيه

إعـــداد الطلبـــة:

- شمام سهام
- زيد إكرام

إشـراف الأستـــاذ(ة):

- مخفوظي أمين

السنة الجامعية:2019-2020

شكـــــر

نشكر الله عز وجل على توفيقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أمدنا بيد المساعدة من

قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة،

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " **مخفوظي أمين** " على نصائحه وتوجيهاته

القيمة .

وفي الأخير نشكر كل **الأساتذة** الذين درسونا من الطور الابتدائي

إلى الجامعة.

وشكـرا

الإهداء

الى نور القلوب وسيد الوجود محمد صلى الله عليه وسلم

الى نسائم العطر وعنبر الفلاح الى أعز ما أملك

الى من لا استطيع رد فضله طول حياتي وكان ذرع الامان مرشدي وسندي في هذه الحياة

أبي الغالي حفضه الله واطال في عمره

الى التي حملتني وهنا على وهن وسهرت الليالي في الصغر ومدت لي يد العون في الكبر، الى نبع الحنان وسر الامان وزينة الوجدان واعوز ما املك في هذه الحياة

امي الغالية حفضها الله واطال في عمرها

الى اخوتي وأخواتي

الى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إكرام زيد

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

إلى أبي حفظه الله وأطال في عمره

وإلى أمي حفظها الله وأطال في عمره

إلى كل الإخوة والأخوات الأعزاء

إلى كل الأهل والأقارب

إلى كل من جمعتني بهم الصداقة من كل محطة سعادة

في الحياة

وكل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

شمام سهام

فهرس المحتويات.

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
ملخص	
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الاطار العام للدراسة	05
1- إشكالية الدراسة.	05
2- فرضيات الدراسة	08
3- أهداف الدراسة	08
4- أهمية الدراسة	09
5- أسباب اختيار الموضوع	09
6- تحديد المفاهيم	10
7- الدراسات السابقة	11
8- التعقيب على الدراسات	14
الفصل الثاني	
تمهيد :	18
1- مفهوم المشكلة	19
2- مفهوم المشكلات التربوية.	20
3- مظاهر المشكلات التربوية.	21
3-1- التأخر الدراسي.	21
3-2- السلوك العدواني.	25
3-3- قلق الامتحان.	27
3-4- الضغط النفسي.	28

3-5- مشكلات التلاميذ الموهبين.	30
3-6- مشكلات الغياب المدرسي.	32
3-7- مشكلات الغش في الامتحان.	36
4- أسباب المشكلات التربوية	36
4-1- العوامل النفسية.	39
4-2- العوامل الأسرية.	39
4-3- العوامل المدرسية.	40
5- دور الخدمات الارشادية في مواجهة المشكلات التربوية.	43
خلاصة الفصل	47
الفصل الثالث:	49
تمهيد:	49
1- تعريف التعليم الثانوي	50
2- التعليم الثانوي في الجزائر.	50
2-2- المشكلات التي مر بها التعليم الثانوي في الجزائر.	51
2-3- إختصاص التعليم الثانوي في الجزائر وفق الهيكلة الجديدة .	53
3- أهمية المرحلة الثانوية.	54
4- امتحان شهادة البكالوريا.	55
4-1-أهمية البكالوريا.	56
5- مميزات البكالوريا.	58
6- المعاش النفسي للتلميذ المقبل على شهادة البكالوريا.	59
خلاصة الفصل.	63
الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة.	66
1- الدراسة الاستطلاعية.	67
2- منهج الدراسة.	68

3- عينة الدراسة.	68
4- حدود الدراسة.	69
5- أدوات الدراسة.	69
6- بناء الاستبان.	70
7- صدق الاستبان.	70
8- الاساليب الاحصائية.	71
الفصل الخامس: نتائج الدراسة	73
1- مناقشة الفرضيات	73
1-1 مناقشة الفرضية الاولى.	73
1-2- مناقشة الفرضية الثانية.	74
1-3- مناقشة الفرضية الثالثة.	74
- الاقترحات والتوصيات	75
- خاتمة.	77
- قائمة المراجع.	79
- الملاحق	83

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ، مع إلقاء الضوء على دلالات الفروق في مستوى المشكلات التربوية(قلق الإمتحان ، التأخر الدراسي ، السلوك العدواني، الضغط النفسي)تبعا لمتغيرات الجنس والشعبة والمقبلين الجدد والمعيدين ، وهذا من خلال التطرق للموروث النظري السابق والإعتماد على المنهج الوصفي ثم بلورة مشكلة البحث لدراستنا في صورتها النهائية الحالية . وبعد تطبيق الدراسة الميدانية من خلال تطبيق أدوات الدراسة لإستبيان المشكلات التربوية (قلق الامتحان ، التأخر الدراسي، السلوك العدواني ، الضغط النفسي)لعيينة الدراسة التي بلغت 70تلميذ وتلميذة ، تم جمع البيانات والمعلومات المتحصل عليها مع معالجتها إحصائيا بإستخدام التقنيات الإحصائية (تطبيق بنظام spss وإختبار Tالعينتين مستقلتين ، وكذا النسب المئوية ، والتكرار النسبي)وتم تحليلها بالتوافق مع الدراسات اموجزة من طرف الباحثين والتي لها صلة بموضوع الدراسة واستخلاص جملة من النتائج نوجزها فيمايلي: *توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس. *لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة *توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير المقبلين الجدد والمعيدين .

Résumé

de l'étude: La présente étude visait à découvrir les problèmes éducatifs des élèves venant au baccalauréat, tout en éclairant les indications de différences de niveau de problèmes éducatifs (anxiété aux examens, retard scolaire, comportement agressif, pression psychologique) en fonction des variables de sexe, de division, de nouveaux arrivants et de redoublements, et ce à travers Aborder l'héritage théorique précédent et s'appuyer sur la méthode descriptive, puis cristalliser le problème de recherche pour notre étude dans sa forme finale actuelle. Après avoir appliqué l'étude de terrain en appliquant les outils d'étude pour questionner les problèmes éducatifs (anxiété d'examen, retard scolaire, comportement agressif, pression psychologique) pour l'échantillon d'étude qui a atteint 70 étudiants et étudiantes, les données et informations obtenues ont été collectées et traitées statistiquement à l'aide de techniques statistiques (application du système spss et du test T pour deux échantillons. Indépendant, ainsi que les pourcentages et la fréquence relative) et ont été analysés conformément aux études résumées par les chercheurs qui sont liées au sujet de l'étude et en extraient un ensemble de résultats, que nous résumons comme suit: * Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de problèmes d'éducation des personnes qui arrivent au baccalauréat, selon la variable de sexe. * Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau des problèmes éducatifs parmi les étudiants venant au baccalauréat selon la variable de division * Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau des problèmes d'éducation des diplômés du baccalauréat en fonction de la variable des nouveaux arrivants et des redoublants

مقدمة

مقدمة

يعتبر النجاح المدرسي من أكثر المفاهيم التربوية والنفسية تركيبا وتعقيدا نظرا لإرتباطه بالعديد من التغيرات الشخصية والإجتماعية والمدرسيةوتبرز أهمية النجاح الدراسي في كونه معيارا للحكم على وجودة منظومة التعليم ومخرجاته- . ونظرا لهذه الأهمية أصبحت قضية النجاح الدرتسب تشكل الهاجس الأكبر ادى فئات واسعة من المجتمع كالتلميذ و الأسرة والمؤطرين ورغم ما حققته المنظومة التربوية الجزائرية من إنجازات في السنوات الأخيرة إلا أن شريحة واسعة من التلاميذ لازالت تعاني من تعثر يؤدي في نهاية المطاف إلى خطورة التسرب الدراسي، ولهذا السبب إتجهت الدراسات الحديثة إلى الكشف عن الأسباب التي تقف وراء الفشل الدراسي والبحث عن المحددات الرئيسية للنجاح الدراسي قصد تعزيزها وتوظيفها في تفعيل السياسة التعليمية(زقاوة أحمد ،2014)

-وقد أولى علماء النفس وعلماء الإجتماع إهتماما بالغا بظاهرة النجاح الدراسي ، حيث بات واضحا لديهم أن أسباب الإخفاق أو عدم تحقيق النجاح الجيد لا يرجع فقط إلى مستوى ذكاء التلميذ بل تتدخل فيه جملة من العوامل تساهم في التقليل من حظوظ النجاح.

- ولكي تحقق المدرسة مردودا تربويا كبيرا لابد لها أن تعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح فمنهم من يحقق الإنجاز بدافع الإنجاز نفسه ومنهم من يحققه بدافع تجنب الفشل المصاحب لعدم الإنجاز .)زقاوة أحمد، 2014)

- إذا فالحياة المدرسية من أهم الوضعيات الحياتية توليدا للضغوط عند الفرد وبالخصوص عند التلميذ الذي يجتاز مرحلة صعبة فحياته والتي تتماشى وتعليمه الثانوي حيث أنه في هذا الطور من التعليم يخضع لإمتحان مصيري هو إمتحان شهادة البكالوريا الذي يعد من الإمتحانات الحاسمة مما يجعل التلميذ يحضر له أحسن تحضير وأحسن استعداد دراسي خلال السنة ، فهذا كله يولد لدى التلميذ

إضطربات وانفعالات ومشكلات تربوية عديدة ، فهذه الصعوبات ناتحة من عمليات معرفية مختلفة مثل الانزعاج بسبب الأفكار السلبية التي تدور في ذهن التلميذ.

وكذلك بسبب مشاكل الانتباه والتركيز. (فيصل عبد الله محمد الزارد ، 1984ص 78 ،79)

–وعندما يتعرض الإنسان لضغوط حياتية حادة أومهددة تجعله مشغولا، فتؤثر على العديدة من الوظائف المعرفية فيحدث له نقص في الكفاءة المعرفية وكثرة الوقوع في الاخطاء وتدهور الذاكرة القصيرة والطويلة المدى فيتناقصمدى الذاكرة) . عبد المعطي ،2006،ص85– (بحيث تولد هذه الضغوط مشكلات تربوية عديدة بحيث سلطنا الضوء في بحثنا هذا على أربع مشكلات (التأخر الدراسي ، الضغط النفسي ،السلوك العدواني ،قلق الإمتحان)

– ولمعرفة هذه المشكلات التربوية التي تواجه التلميذ قبل الإمتحانات ومن خلال هذا المنطلق كان موضوع بحثنا هو مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا (السلوك العدواني ، الضغط النفسي ، قلق الامتحان ، التأخر الدراسي. (

– إذا ونظرا لعدم توفر مقاييس كاملة غي هذا المجال ، تبقى حاجتما ملحة لمحاولة بناء إستبيان حول هذه المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .

وفي هذا الصدد قسمنا موضوع بحثنا إلى خمسة فصول، حيث تناولنا في الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة ويضم كل من الإشكالية أهمية الدراسة وأهدافها وفرضيات الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة ، أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى مفهوم المشكلة والمشكلات التربويةومعرفة أهم المشكلات التي تحدثنا عنها وهي(التأخر الدراسي ، السلوك العدواني ، قلق الإمتحان ، الضغط النفسي) أما الفصل الثالث تناولنا فيه موضوع التعليم الثانوي وأهمية إمتحان البكالوريا والمعاش النفسي

للتلميذ المقبل على إجتيازه ، أما الفصلين الرابع والخامس المتمثل في الجانب التطبيقي تناولنا فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية وكذا مناقشة الفرضيات وفي حتام دراستنا هاته قدمنا مجموعة من التوصيات والإقتراحات أملين تحقيقها مستقبلا.

الفصل التمهيدي

الإشكالية

إذا تأملنا حياة الواحد نجد أن التعلم يشكل مكانا مهما فيها على نحو غير مستمر عبر مراحل العمر المختلفة، ولقد مررنا جميعا بتلك المراحل التعليمية ، وفي تعلمنا هذا نجد أننا لم نتعلم فقط الأشياء الصحيحة أوالمرغوب فيها ، ولكن قد متعلم عادات غير مرغوب فيها من قبل الجماعة بل قد نتعلم أنماط من السلوك بشكل لا إرادي- .ولتحقيق أهداف التعلم المرغوب فيها تتطلب عملية التعلم والتعليم توظيف عدد من الاجراءات المنظمة والفعالة من بينها إختيار أساليب وطرق تدريس مناسبة التي توفر الوقت والجهد ، وتؤدي إلى إحداث التعلم الفعال لدى المتعلمين ، هذا وتتباين طرائق التدريس من حيث كيفية تنفيذ دور كل من المعلم والمتعلم فيها ، وإعتمادا على جملة عوامل منها طبيعة المحتوى والأهداف التعليمية ، بحيث تجعل من المحتوى التعليمي أقل تعقيدا مما يجعل المتعلمين قادرين على إطتساب مهارات ومعارف واتجاهات معينة تحقق لديهم الرغبة في التعلم ،ومن منطلق بيان دور التربية والتعليم في المشكلات التربوية أننا نواجه خطرا داهما ناجما عن عدم تحقيق أهداف التعليم وتراجع فعاليته- . بحيث تتفاقم المشكلات التربوية في التعليم بشكل كبير، خاصة في السنة الثالثة ثانوي ، بحيث يعتبر إمتحان شهادة البكالوريا من أهم الإمتحانات التي يجتازها التلميذ منذ بداية تعليمه إلى نهاية أخر مرحلة للتعليم الثانوي ، ويبقى الحصول على شهادة البكالوريا الوسيلة الوحيدة لتعزيز

وتتويج الشوط الطويل الذي قطعه التلميذ خلال تعلمه ، وتكمن أهمية الإمتحان في كونه يقدم شهادة للتلميذ تفتح أمامه أبوابا نحو التعليم الجامعي،

هذا مايجعل التلميذ يعتبر امتحان البكالوريا مرحلة انتقالية ، الامر الذي يولد لديه الكثير من المشكلات التربوية من بينها الضغط النفسي ، بحيث تشير دراسة "كياش "و"يولي " وبيرسون ان الاسباب العميقة للغط النفسي اتجاه امتحان البكالوريا تكمن خصوصا في الاحساس بالخوف ، وبذلك تدور في ذهن الطالب افكار الفشل من الامتحان ، ويخاف من الرسوب وبالتالي تصبح نفسيته مضطربة ويخيل اليه انه غير مستعد فتتدهور احواله ولا يقوى العمل الا انه في الحالات العادية قد يؤثر ذلك كثيرا عل الاداء)عبد الرحمن العيسوي ،1988،ص315 –كما نجد أيضا مشكلة أخرى وهي مشكلة التاخر الدراسي حيث يرى (جابر واخرون 1982)ان التاخر الدراسي وما يرتبط به من رسوب الطلبة في المرحلة التعليمية نوع من الهدر التعليمي لذا كان اهتمام كافة الدولة بمشكلة التأخر الدراسي وتوجيه الجهود نحو دراسته والكشف عن العوامل والأسباب التي تؤدي إليه ، وذلك بهدف مواجهتها واقتراح اساليب علاج لها (جابر واخرون ،1982 ،ص177)

ونجد ايضا مشكلة السلوك العدواني التي اشارت اليها دراسة بوشاشي 2013 بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي والتي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور ، وكذلك دراسة الفقهاء 2001 وهي بعنوان العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني ، واسفرت نتائجها على ان هناك ارتباط بين درجة الميل والعنف والسلوك العدواني .

–حيث اننا نجد ايضا مشكلة قلق الامتحان الذي له تأثير سلبي على قدرات التلميذ وتحصيل الدراسي مما يسبب له تشتت الانتباه تكف القدرة على الأداء الجيد وبالتالي الفشل في التحصيل الدراسي وايضا

نجد دراسة (عبد العزيز الوحش ،1991)على 180 طالب وطالبة من الشعب العلمية والأدبية من الصف الثالث حيث بنى فرضياته على أساس أن المتوسط الحسابي من القلق ذو أثر موجب على التحصيل من حيث المستويين الرتفع والمنخفض يؤثران بشكل سالب على التحصيل وتوصل الى وجود فروق بين القلق المرتفع ةالمنخفض، دون اثر التخصص ووجود فروق لبين متوسط درجات الطلبة ذوي القلق المرتفع والمنخفض من جهة اخرى لصالح المتوسط دون اثر التخصص .

وبالتالي يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم ، ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الاساسي والتعليم الجامعي من جهة ، وبين التشغيل والتكوين المهني من جهة اخرى إنما بصفته يمثل مرحلة منتهية ومتواصلة في نفس الوقت ، حيث يبدي التلميذ رغبته في التغيير ، وتمتاز بنظام ومنهج خاص وصارم يهدف الى تكوين جيد لتلاميذ المقبلين في نهايةالثانوي على اجتياز شهادة تمكنهم مندخول الجامعة ، بحيث يعاني التلاميذ في هذه الفترة من الاحباط والعدوان وايضا بعض الممارسات السلوكية التي يصبحون يمارسونها في الثانوية ، وهذا مادفعنا الى محاولة التعرف على بعض المشكبات التربوية التي يواجهها التلاميذ المقبلين على شهادةالبكاالوريا والتي تعتبر بمثابة حاجز امامهم والتي تعرقل مسارهم الدراسي وبالتالي فالتساؤلات المطروحة هي:ماهي اعم المشكلات التربوية التي يعاني منها التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؟ وماهي اساليب حل هذه المشكلات التربوية ؟ وماهو مستوى المشكلات التربوية التي يعاني منها التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

* توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

الفرضيات الجزئية:

-1 توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالورياء تعزى لصالح الجنس.

-2 توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية تعزى للشعبة العلمية.

-3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا الجدد والمعيدين.

أهداف الدراسة :

الكشف عن مستوى المشكلات التربوية (قلق الامتحان ، التأخر الدراسي ، الضغط النفسي ، السلوك العدواني) لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .

تحديد دلالة الفروق بين درجات وتقيرتت أفراد العينةمحل الدراسة حسب متغييرات الدراسة .

التوصل إلى عدد من التوصيات التي القائمين في مجال التعليم للانتفادة من نتائجها في مجال تقديم برامج تربوية إرشادية لمواجهة هاته **المشكلات**

التاكيد على الدور السلبي للمشكلات التربوية التي تعترض التلميذ فتحيق اهدافه التربوية

-التعرف على مصادر المشكلات التربوية المؤدية لتفشي هذه الظاهرة لجى المقبلين على شهادة البكالوريا

4- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيمايلي:

ان تحديد وحصر المشكلات المشكلات التربوية التي تواجه التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا يعد مطلبا لدى كل من يتعامل مع المتعلم سواءا مدرسيا أو مرشدا في معالجتها.

إلقاء الضوء على ما يوجد من نقص في الظروف التعليمية الراهنة فيما يمكن المعنيون بشؤون التربوية والتعليم للإستفادة منه بما يعمل على توفير الالظروف الملائمة وتحقيق الاهداف المنشودة المتمثلة فبي بناء الافراد سليمين نفسيا واخلاقياوتربويا.

تزويد المختصين التربويين الذين ينشطون داخل الحقل المدرسي بمفاهيم إضافية تتعلق بموضوع الدراسة انطلاقا من النتائج المتوصل اليها.

محاولة لفت الانتباه إلى خطورة المشاكل التي يتعرض لها التلميذ في الطور الثانوي كونها تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تتسم بمجموعة من التغيرات النمائية يفسح فيها المجال إلى حدوث المشاكل التي تحتاج إلى ضبط وتوجيه تربوي سليم ، حيث أن معالجتها بطريقة خاطئة تؤثر سلبا على نفسية التلميذ وشخصيته وتجعل منه شخصا عدائيا ويحب العناد وإثارة الفوضى ويعززه ويتخذه نمطا سلوكيا ثابتا أثناء تفاعله.

5-أسباب إختيار الموضوع :

- الانسان بطبيعته يسعى دوما وراء الحقيقة، ويحاول اكتشاف المزيد للإجابة عن كل التساؤلات التي تشغل باله وعليه من خلال هذا البحث سنحاول أن نجيب على سؤال طالما شغلنا ألا ما هو: ما مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؟

– انتشار المشكلات التربوية في وسطنا الاجتماعي وبالخصوص التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا الذي كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع هو مرورنا بهذه المرحلة التي ميزتها مشكلات تربوية كثيرة .

6– تحديد المصطلحات :

1–المشكلات التربوية :

هي تلك المشكلات التي توجد عند بعض التلاميذ فتعملعلى اعاقة مسارهم والتكيف السليم مع الاهداف التعليمية والتربوية التي ينسحب لها الاحراز والتقدم العلمي ورفع المستوى الأكاديمي لها دون الراحة النفسية مع البرنامج الدراسي المسطر ، والمتعلقة بالجانب الأكاديمي ، ومدى التفاعل الذي يضهره حيال هذا الجانب.

– وأهم المشكلات التي يعاني منها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هي :التأخر الدراسي ، قلق الامتحان ،الضغط النفسي، السلوك العدواني)

1– التأخر الدراسي :

هو التحصيل في مستوى أقل مما تسمح به استعدادات الطالب

2– قلق المتحان:

هو نوع من القلق المرتبط بموقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالانزعاج والإنفعالات.

3– الضغط النفسي :

إستجابة انفعالية وفيزيولوجية شديدة ناتجة عن مثيرات البيئة الداخلية والخارجية للفرد تجعله غير قادر على تحقيق التكيف مما يؤدي إلى إختلال التوازن لدى الفرد

4- السلوك العدواني :

يقصد بـه سلوك يرغب من خلالـه التلميذ إلـى المشاجرة والإعتداء والتدمير وإلحاق الأذى بـالأخريين سواءا كان نفسيا بالقول كالإهانة أو الشتم وجسديا كالضرب والعراك ومخالفة القوانين.

5- تلاميذ البكالوريا:

هم التلاميذ الذين يدرسون في الطور الثالث الثانوي بثانوية موسى بن نصير بقصر البخاري.

7-لدراسات السابقة.

6-1- الدراسات التي تناولت الضغط النفسي :

دراسة الدخان والحجار 2006:بعنوان الضغوط النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي وعلاقتها بالصلابة النفسية حيث أجريت الدراسة على عينة تتكون من 200 تلميذ وتلميذة ، منهم 80ذكور و120 إناث ، وقد استخدم الباحثان في جمع البيانات الازمة لدراستهما ، إستبيان لقياس الضغوط النفسية وكذا مقياس الصلاية النفسية وجاءت أهم النتائج على الشكل التالي :

وجود فروق في الضغوط النفسية بين الذكور والاناث لصالح الاناث

وجود فروق في الضغوط النفسية تبعا لمتغير التخصص لصالح طلبة السنة الثالثة ثانوي

وجود فروق في الضغوط النفسية تبعا لمتغيير السنة الدراسية لصالح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة البنا 2008:قام بدراسة المواقف الحياتية الضاغطة لدى تلاميذ الثانوي ، وقد تكونت عينة الدراسة من 300تلميذ وتلميذة ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المواقف الإنفعالية في المرتبة الاولى ثم تليها المواقف الدراسية والشخصية ، ثم تليها المواقف الصحية والإقتصادية ثم أخيرا كانت المواقف الأسري والإجتماعية ،كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد المواقف

الحياتية الضاغطة بالنسبة لمتغير الجنس ، ماعدا بعض المواقف الحياتية الصحية الضاغطة وقد كانت الفروق لصالح الإناث. (البنا انور ،2008 ،ص220 تابع ص9)

2-6الدراسات التي تناولت السلوك العدواني :

دراسة خليفة والهولى 2003:بعنوان مزاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحة الثانوية .

-هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات إنتشارها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ الثانوية ، وإشتملت العينة على 200 تلميذ وتلميذة واستخدم الباحثين استبانة من إعدادهما تقيس أبعاد للعدوان وهو :

العدوان البدني واللفظي والعدوان على الممتلكات والهدوان العام.

- وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك زيادة في معدلات انتشار السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالاناث ، وأظهرت الدراسات كذلك فروق جوهرية بين الجنسين في مظاهر السلوك العدواني سواءا فيما يتعلق بإنطباق هذه المظاهر على الطلاب أنفسهم أو على الطلاب الأخرين ، وتبين من النتائج كذلك أن هناك علاقة إيجابية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، وأوضحت الدراسة وجود علاقة سلبية جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات نثل العمر والتخصص الدراسي و المعدل الجامعي ومستوى تعلم الوالدين (خليفة عبد الطيف و الهوالي أحمد ، 2003،ص94)

دراسة الزغبي 2007:بعنوان العوامل الإجتماعية والإقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالهاشمية.

-تكونت عينة الدراسة من 450 تلميذ وتلميذة ، وتم تصميم اسبانة توزعت على ستة مجالات (سرعة القابلية للاستشارة ، الميل نحو السلوك العدواني الفظي نحو الذات و كذا البدني نحو الذات ونحو الأخرين ، وكذا السلوك العدواني اللفظي نحو الأخرين ونحو الأشياء).

-وأظهرت نتائج الدراسة أن ميل السلوك العدواني نحو الذات تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني وجاءت بعد ه الميل نحو السلوك العدواني نحو الأخرين ، كما أظهرت كذلك تأثير الميل الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والأكاديمية (الجنس، مكان السكن ، مستوى الطالب الدراسي) (الزعبي سامح ، 2007،ص77)

-3-6الدراسات التي تناولت التأخر الدراسي:

- دراسة الترتير 2003:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعا لدى تلاميذ التعليم الثانوي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهت نظر المعلمين إضافة إلى متغيرات الجنس ، المحافظة ، الصف الدراسي وكان مجتمع البحث 60 أستاذ وأستاذة ، وقد أظهرت الدراسة مايلي أن أكثر أسباب التأخر الدراسي هي التوتر النفسي بنسبة (73.8%) ثم يليه نظام الترقيع الالي (71.4%)وتغلب الجانب العلمي في طرائق التدريس (89.2%)وكراهية الطلاب للجو الدراسي (82%)،وأخيرا انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية (80.7 %)الترتير ،2007،ص88)

- دراسة جاسم 2010:وقد هدفت إلى بناء برنامج إرشادي في تنمية الإهتمام الإجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا وكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي في الإهتمام الإجتماعي بالمتأخرين دراسيا، وإن الإناث يتمتعن بالإهتمام الإجتماعي أكثر من الذكور وأظهرت الدراسة أن التلاميذ المتأخرين دراسيا في الثالثة ثانوي لا يتفوقون

مقارنة بأقرانهم ، وأوضحت أيضا بضرورة تعزيز الاهتمام الإجتماعي لدى المتأخرين دراسيا . جاسم، 2010،ص12)

6-4-الدراسات التي تناولت قلق الإمتحان :

-دراسة زهران 2000:قام بدراسة مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد قلق إمتحان بشكل كبير لدى فئة الذكور مقارنة بالاناث . (زهران ،2000،ص95)

-دراسة الضامن 2003:

بعنوان مظاهر القلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من تلاميذ الثانوي بحيث تكونت عينة البحث من 400 تلميذ وتلميذة واستخدم الباحث مقياس قلق الإمتحان وقد أظهرت الدراسة أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين في مظاهر قلق الامتحان ، وتبن أيضا أنه هناك فروق في مابين التخصصات لدى التلاميذ. (الضامن ،2003 ص 77)

التعقيب على الدراسات السابقة

-من حيث الأهداف:

حيث نجد دراسات الباحثين «الدخان »و «الحجار»2006 هدفت الى التعرف على الضغوط النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي وعلاقتها بالصلابة النفسية اما دراسة البنا 2008 هدفت الى التعرف على المواقف الحياتية الضاغطة على تلاميذ التعليم الثانوي اما دراسة خليفة والهولى 2003هدفت الى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشارها اما دراسة الزغبي 2007فهدفت الى الكشف الكشف عن مظاهر عن اهم العوامل الجتماعية والاقتصادية والاكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني ، اما فيما يخص دراسة الترتير 2003 فهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسباب التأخر الدراسي والأكثرها شيوعا لدى التلاميذ التعليم الثانوي اما دراسة جاسم 2010 فقد هدفت الى بناء

برنامج ارشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخريين دراسيا اما دراسة زهران فقد هدفت إلى التعرف على مستوى قلق الإمتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، اما دراسة الضامن 2003فقد هدفت الى معرفة مظاهر قلق الامتحان وعلاقته بالمتغيرات النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي.

-من حيث عدد افراد العينة

فيما يخص عدد افراد العينة في الدراسات السابقة فكانت متقاربة فكانت اعلاها 450لدراسة الزغبي 2003 وادناها 60 لدراسة الترتير2003 ،أما فيما يتعلق بعامل الجنس فقد شملت هذه الدراسات كلا الجنسين لتحقيق اهدافها من حيث الفئة العمرية فقد تناولت الدراسات تلاميذ في الطور الثانوي ، اما في دراستنا الحالية فبلغ عدد افراد العينة 70 تلميذ وتلميذة.

-من حيث النتائج :

نجد في دراسة «دخان والحجار 2006 » وجود فروق لصالح الذكور في الضغوط النفسية وتوصلت دراسة البنا 2008 بأن المواقف الانفعالية تحتل المرتبة الأولى من حيث مساهمتها في ظهور الضغوط النفسية ثم تليها المواقف الدراسية والشخصية ثم تليها الصحية والاقتصادية أما دراسة«خليفة والهوالي 2003 ان هناك زيادة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين تلاميذ التعليم الثانوي من كلا الجنسين واوضحت كذلك تزايد السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالاناث ، وأظهرت الدرتسة أيضا وحدود فروق جوهرية بين الجنسين في مظاهر السلوك العدواني فيما يتعلق بانطباق هذه المظاهر على الطلاب أنفسهم أو على الطلاب الاخرين ، وأوضحت الدراسة وجود علاقة سلبية و ايجابية جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات أما «دراسة الزغبي 2007 » فتوصلت نتائجها الى ان الميلنظ للسلوك العدواني نحو الذات تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني وجاء بعد الميل للسلوك العدواني نحو الأخرين كما أظهرت كذلك تاثير الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية و

الاقتصادية والاكاديمية اما« دراسة الترتير 2003 » فتوصلت الى إلى أن أكثر اسباب التاخر الدراسيةفي التوتر النفسي ثم يليه نظام الترقيع الألي وتغلب الجانب العلمي في طرائقالتدريس وكراهيةالطلاب للجو الدراسي وفي الاخير التوصل الى انفصال المناهج الدراسية عن البيءة المحلية اما دراسة «جاسم 2010» فتوصلت الى ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي في الإهتمام الإجتماعي بالمتاخرين دراسيا ، وأن الإناث يتمتعن بالاهتمام الإجتماعي أكثر من الذكور و أظهرت الدراسة ايضا ان التلاميذ المتأخريين دراسيا في الثالثة ثانوي لا يتفوقون مقارنة بأقرانهم ، اما دراسة «زهران 2000 »فتوصلت إلى انه يوجد قلق إمتحان بشكل كبير لدى فئة الذكور مقارنة بالإناث ، اما دراسة« الضامن 2003» فتوصلت الا انه يوجد هناك فروق بين الجنسين في مظاهر قلق الامتحان ،وتبين ايضا أنه هناك فروق في مابين التخصصات لدى تلاميذ الثالثة الثانوي.

الفصل الثاني: المشكلات التربوية.

***تمهيد**

.1

2. مفهوم المشكلة

3. مفهوم المشكلات التربوية .

4. مظاهر المشكلات التربوية(مفهوم، أسباب العلاج).

5. أسباب المشكلات التربوية.

6. دور الخدمات الإرشادية في مواجهة المشكلات التربوية.

***خلاصة الفصل**

تمهيد:

تعد العملية التربوية محور اهتمام العديد من الباحثين والمختصين في المجال التربوي، لكونها تمثل تقدم المجتمعات وتطورها، ويعتبر التلميذ واحد من المحركات الأساسية لهذه العملية، بالتركيز عليه لذلك فجاء بغية مساعدته، إلا أن هناك العديد من المشاكل النفسية التي قد تواجه خلال العملية التعليمية بحيث تعيق نموه وتشل أدائه الأكاديمي وتؤثر عليه. فإذا كان الهدف الوحيد في العملية التربوية قديمًا هو إنجاح التلميذ في الامتحانات فإن النظرة الحديثة أصبحت تطلع على نحو بناء شخصية المتعلم وأهميتها من كل الجوانب نحو الكمال الجسمي والعقلي والانفعالي وكذا الاجتماعي.

1. مفهوم المشكلة.

*يعرف هلال المشكلة أنها نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل فهي تمثل حالة التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد على الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المتوقعة.

*وعرفتها منيرة حلمي(1967) بأنه شيء يشعر به الفرد ولكنه لا يجد له حلًا مباشرًا

*ويرى (neveu) أنها رغبة شخص في الحصول على شيء ولا يعرف بالضبط سلسلة الأعمال التي يقوم بها للحصول عليها ويعتبر شخص ذو مشكلة.

*وعرفها بنجهام (bengham) بأنها عقبة تسد الطريق أمام القدرات التي تكونت عند الفرد لتحقيق هدف مرغوب فيه

*ويعرفها خير الله (1973) أنها حالة عدم رضا أو التوتر الذي ينشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى هدف أو قصور في الحصول على النتائج المتوقعة، أو توقع إمكانية الحصول على نتائج ، والأفضل استفادة العمليات والأنشطة الأعلى درجة أحسن وأكثر كفاية (بندري والعماني،1988،ص 44).

كما وصف عدس (1993) بأنها حالة من الشك والريب والتردد تنساب الفرد بارتياح إذا زالت هذه الحالة أي إذا حجلت المشكلة، ويعني حل المشكلة أن يعرض الطفل لحالات جديدة تستدعي منه التفكير واستثمار المعرفة القديمة لديه أو خبراته، وهذا ما يساعده في الاعتماد على نفسه، والانغماس

في المحاولة والتجربة، وعلى المربيين توجيهه وإرشاده في حالات الخطأ (رافدة الحريري، زهرة رجب، 2008، ص13).

في حين يعرف عبد الرحمان(1989) المشكلة بأنها صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق النفسي الاجتماعي والصحي والمدرسي.

كما قام مسارع الراوي بتعريفها على أنها حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد وتتطلب عملا وبحث للتخلص من هذه الحالة واستبدال الشعور والارتياح والرضا (الشربيني زكريا، 2006،ص36).

2. مفهوم المشكلات التربوية

- إن المشكلة التربوية ما هي إلا مشكلة سلوكية كما يرى ذلك (منسي) إلا أنه يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به التلاميذ ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها ترتكز على التعليم والتعلم، ومن هذه المشكلات سرحان التلميذ وعدم القيام بحل الواجبات المطلوبة منه، وعدم إحضار دفتر التمرينات وانشغال التلميذ بأمور جانبية، اختلاف الأعذار للخروج من حجرة الدراسة، الغياب المتكرر وعدم التركيز على شرح المعلم وغيرها من الأمور التي تعرقل عملية التعلم، كما أنها مشكلات السلوكات هي مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم، فهي سلوك كما يرى كريم 1995 غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجاته للانتماء وإحساسه بقيمته، والمشكلات السلوكية ليس لها تأثير مباشر في العملية التربوية، ومن أمثلتها الكذب، العدوان، الضحك بدون سبب، والتحدث بصوت مرتفع، التخريب والغش في الامتحانات (رافدة حريري، زهرة رجب، 2008،ص14.13).

. حيث أن السلوك المشكل هو عبارة عن المظاهر المزعجة تتراوح بين التمرد ونوبات الغضب والسعي لجذب الانتباه ، اضطرابات النوم وتبليل الفراش وبين الخوف والشعور بالنقص، ورفض المدرسة ومن هنا جاءت صعوبة تعريف الطفل المشكل والذي اختلف الباحثون حول تعريفهم وتباين آراؤهم حيث يعتقد كل من hexard 1992،orlamky أن الطفل المشكل هو ذلك الطفل الذي ينحرف سلوكه انحرافًا ملحوظا عما نعتبره عاديا، بحيث يستدعي هذا الانحراف نوعا من الخدمات التربوية، يختلف عما يقدم للأطفال العاديين (سامي محمد ملحم، 2007،ص44.43) .

. وتعرفها سميرة أبو غزالة (1992) على أنها جميع التصرفات التي تصدر عن الطالب بصفة متكررة أثناء تفاعله في البيئة الاجتماعية ولا تتناسب مع مراحل نموه (رافدة الحريري، زهرة رجب،2008، ص2008).

3.مظاهر المشكلات التربوية

ـ هناك بعض المشكلات التربوية الشائعة في الوسط المدرسي، وسوف نناقش بعض هذه المشكلات من أجل الوقوف على أبعاد هذه المشكلات وكشف أسرارها ووضع الحلول واستراتجيات التغلب عليها ومن هذه المشكلات

1.3.1 التأخر الدراسي:

1ـ1ـ3ـ مفهوم التأخر الدراسي : إن التأخر الدراسي مشكلة تربوية ونفسية اجتماعية لفتت أنظار المربيين وعلاء النفس والإدارة المدرسية، وتسبب في الهدر التربوي كما أنها تؤدي إلى إعاقة نمو التلميذ معرفيًا ونفسيًا (رافدة الحريري، زهرة رجب،2008، ص107)

ويعتبر (فيرزستون) من الأوائل الذي اهتم بدراسة المتأخرين دراسيًا فيذكر أننا نجد في كل عينة عشوائية مكونة من مئة تلميذ في أي مدرسة ابتدائية في بلد ما على الأقل عشرين تلميذ لابد أن ننظر إليهم أنهم متأخرين دراسيًا (فادية حمام ، 2003، ص235)

ويمكن تعريف التأخر الدراسي بأنه حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي (زهران،1988، ص502)

. فالطلاب المتأخرين يعجزون عن مسايرة بقية أقرائهم من التحصيل واستيعاب المنهج المقرر، وكثيرًا ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر للشغب و الإزعاج مما قد يسبب اضطراب العلية التعليمية داخل الصف، أو داخل المدرسة بصفة عامة، ولعل السبب في كثير من أنواع السلوك السلبي للطلاب هو ما يعانيه المتأخرون من مشاعر أليمة تتسم بالفشل والنقص و الإحساس بالعجز مسايرة زملائهم، وكثيرًا ما يحاول هؤلاء التنفيس عن هذه المشاعر بالسلوك العدواني أو الانطواء والعزلة (فادية حمام، 2003، ص235)

3.1.2 أسباب التأخر الدراسي.

العوامل الجسمية: ويقصد به ضعف البنية العامة حيث تحول قدرة الطالب على الانتباه والتركيز والمتابعة ويصبح أكثر قابلية للتعب و الإصابة بالأمراض المختلفة، أو الإعاقات الحسية التي تتمثل في ضعف السمع والبصر أو صعوبة الكلام فكلها عوامل تحول دون إدراك ومتابعة الدرس باستمرار (عقل،1988،ص237) .

ـ العوامل العقلية: يرى الشحيمي 1994 أنه قد تكون أسباب التأخر الدراسي متعلقة بنقص القدرة على التركيز أو بتدني درجة الذكاء .

العوامل النفسية والانفعالية:

ضعف الثقة بالنفس والانطواء والاختلال في الاتزان الانفعالي والتمرد على الأوامر والنواهي والاستغراق في أحلام اليقظة وسوء التوافق العام والإحباط، قد تكون نتيجة كراهيته لمادة دراسية والذكريات المؤلمة مع المعلم الذي يقوم بتدريبه (عريقج، 2004،ص 451).

. العوامل الاجتماعية :

– هروب الطالب من المدرسة لوجود مغريات خارج المدرسة كالأصدقاء والمتنزهات والألعاب المختلفة والتي قد لا تتوفر بالمدرسة.

– سوء علاقة الطالب بوالديه فقد أثبتت دراسة (childon) (شيلدون) أن هناك علاقة ارتباط بين فشل الآباء في اتجاهاتهم في تربية الأبناء، فقسوة الآباء أو تراخيهم أو عدم رعايتهم أو كراهيتهم أو عدم المبالاة بهم له تأثير كبير في إخفاق الأبناء في تحصيلهم الدراسي (معوض، 1994، ص205).

. العوامل التربوية :

– عدم تفاعل الطالب داخل الصف، الغياب المتكرر وعدم اطلاع الطالب مسبقًا على الدرس وعدم استرجاعه بعد شرحه أو مناقشته في المدرسة وعدم أداء الواجبات أو أدائها بطرق غير صحيحة.

– عدم متابعة الطالب بشكل مستمر من قبل المعلم أو المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة لعوامل عدة أيضًا خارجة عن الإرادة مثل كثرة عدم الطلاب وعدم تجاوب الأسرة أو تعاونها مع المعلم أو المرشد

أو كثرة الطلاب المتدنية مستوياتهم، وتباين الأسباب بينهم خاصة في المدارس الكبيرة وعدم قيام المعلم أو المرشد بدوره التربوي بشكل كافي أي قصور في الأداء بشكل عام.

لا بد أن يكون المنهج مناسبا لسن الطالب ، فلا بد من مراعاة العمر الزمني للطالب وانتقاء واختبار المعلومة المناسبة للطالب في كل مرحلة دراسية وتتناسب مع أعمارهم (معوض،1994 ،ص207).

3-1-3 علاج مشكلة التأخر الدراسي:

أ. دور الوالدين في علاج المشكلة:

– الاهتمام من قبل الوالدين بإشباع الحاجات الأساسية لطفل وعدم التفرقة في المعاملة وتحسين العلاقات بين التلميذ والوالدين والعلاقة بين الأخوة ليتحرر من القلق والاضطراب الذي يشعر به وكان سببًا في تأخره الدراسي (فادية حمام، 2003،ص253)

ب. دور المدرسة:

– الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب ووضعهم في فصول متجانسة من حيث السن والذكاء والقدرة التحصيلية في حدود الإمكانات المتاحة.

– الاهتمام بالإرشاد والتوجيه الطلابي لمساعدة الطلاب على الصعوبات التي تعترضهم دراستهم، وفي الحياة المدرسية بوجه خاص (معوض،1994 ،ص216) .

2-3 السلوك العدواني:

3-2-1 مفهوم السلوك العدواني :

يعرفه "باندورا" سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو من خلال السيطرة من خلال القوة الجسدية اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك اجتماعيا على أنه عدواني (بطرس، 2008، ص237)

- كما عرف أنه سلوك موجه نحو الذات أو الآخرين لفظيًا أو جسديا أو اشاريًا يقوم به شخص واحد أو عدة أشخاص ويلاحظ لدى الطالب ثلاث أنواع منهم:
- عدوان ناتج من غير استفزازك يهدف الطالب إلى السيطرة على أقرانه وإزعاجه أو إغاضتهم أو التسلط عليهم من خلال السلوك العدواني.
- عدوان ناتج من استفزاز: حيث يدافع الطالب عن نفسه ضد اعتداء أقرانه.

3-2-2 سمات السلوك العدواني:

يرى(بطرس، 2008، ص247) أن هناك سمات للسلوك العدواني في المدرسة من أهمها ما يلي:

- إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.
- التهريج في الصف.
- العناد والتحدي.
- الإيماءات والحركات التي يقوم بها الأطفال والتي تبطن في داخلها سلوكًا عدوانيًا .
- التدافع القوي بين الطلاب أثناء الخروج من الصف.
- تخريب أثاث في المدرسة ومقاعدها والجدران ودورة المياه.

- إشهار السلاح الأبيض والتهديد باستعماله.
- الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم والأنظمة وقوانين المدرسة.

3-2-3 أسباب السلوك العدواني|:

يلاحظ باتفاق(سمارة، عصام نمر، 1997،ص187، شهيناز عبد الهادي، 2008، ص137، رافدة الحريري ، زهرة رجب، 2008،ص81) حول الأسباب التالية:

- الاحباط الذي ينشا عن العدوان، قد يدفع الطفل نحو مهاجمة الشخص أو الموضوع الذي يعترض طريقه
- التقليد للسلوك العدواني.
- التسامح من قبل الوالدين إزاء الاتجاهات العدوانية.
- حرمان الطفل من العاطفة.
- الشعور بالنقص النفسي أو التحصيل الدراسي أو الجسمي.

3-2-4 مواجهة السلوك العدواني

- إن فهم المعلم للأسباب العدوان يعتبر الخطوة الأولى التي يجب أن يتخذها المعلم إزاء العدوان.
- إعداد برنامج محدد يتضمن ألوان مختلفة من أوجه النشاط ليذيب فيه العدوان.
- إشباع حاجات الطالب الجسمية والنفسية ومساعدته على إثبات وجوده.
- تقليل النماذج العدوانية، فالمعلم الذي يسعى إلى معالجة الطالب من السلوك العدواني عليه أن يكون متسامحًا، ولا يلجأ إلى العقاب أو الشدة في ذلك، إضافة إلى توفير نماذج تشجع على أنماط السلوك المقبولة.

- الاهتمام بالذي وقع عليه العدوان (رافدة الحريري ، زهرة رجب، 2008،ص74)

3-3 قلق الامتحان

1-3-3 مفهوم الامتحان:

يعرف الريحاني (1982) قلق الامتحان على أنه حالة نفسية أو ظاهرة انفعالية يمر بها الطالب خلال الاختبار وتنشأ عن تخوفه من الفشل أو الرسوب في الاختبار أو تخوفه من عدم الحصول على نتيجة مرضية له ولتوقعات الآخرين، وقد تؤثر هذه الحالة النفسية على العمليات العقلية كالانتباه والتركيز .

يعرف سبيلرجر (spelerger 1980) قلق الامتحان بأنه صفة الشخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعال ويطلق عليه في بعض الأحيان قلق التحصيل، وهو نوع من قلق الحالة مرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعور بالخوف والهم عند مواجهتها، وإذا زادت درجته عند لدى الفرد أدت إلى إعاقته عن أداء الامتحان، و كانت استجابته غير متوازنة (الهاشمي، 2002، ص316)

2-3-2 أسباب قلق الامتحان:

- إرتباط الامتحان بخبرة فاشلة للتلميذ .
- المراجعة بطريقة غير صحيحة وفي أوقات غير مناسبة.
- تقدير ضعيف للذات وعدم الثقة في النفس والقدرات.
- الضغوطات التي يواجهها التلميذ من قبل الآخرين
- محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين.

- التهديد الذي يواجهه التلميذ من قبل الأولياء والمعلمين.

3-3-3 علاج وترشيد قلق الامتحان:

يتمثل علاج قلق الامتحان فيما يلي:

- التركيز عن المادة التي يدرسها الطالب عن طريق طرح أسئلة من الكتاب المدرسي ودفتر المحاضرات.
- استعمال فنون الاسترخاء .
- التركيز على الكلمات الرئيسة والأفكار والأمثلة الواردة في كتاب المدرسي
- العمل على وضع مخططات وأفكار رئيسة، الأمر الذي ينظم المعلومات لدى التلميذ
- إيجاد أخصائيين نفسانيين واجتماعيين في المدارس للعناية والإرشاد والتوجيه (منسي، 199، ص43).

-أما فيما يخص ترشيد قلق الامتحان فمن الملاحظ، أن الطلاب الذين يبذلون معظم الجهود الإرشادية لترشيد قلق الامتحان يصبحون متوافقين ويكون أدائهم أفضل في مواقف التقويم ويرتفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتتم عملية ترشيد قلق الامتحان المرتفع بخفضه والوقاية من ارتفاعه، حيث لا يتغير الأمر بالنسبة للامتحان استعداد له عن طريق برامج تأخذ أشكالًا متنوعة نذكر منها:

- استخدام الإرشاد الجماعي .
- استخدام التمثيل المدرسي.
- استخدام مهارات الأخذ بالامتنان (زهران، 200، ص101)

4-3 الضغط النفسي :

3-4-1 مفهوم الضغط النفسي:

– إن كلمة الضغط النفسي من الكلمات الشائعة والمتداولة بين الأفراد العاديين والمهنيين، لذا يعد مصطلح الضغوط أساسًا في العديد من العلوم و التخصصات كالطب والفيزياء والعلوم الاجتماعية، وعرفها العلماء ونستعرض كالتتالي:

- تعريف فوتان 1984 إن الضغط النفسي حالة قلق ناتجة عن أوضاع تتجاوز فيها المسؤوليات والأحداث قدرات الفرد التكلفية بين الفرد والبيئة(البهي، فوائد، 1984، ص58).
- كما عرفه الطاهر1997 بأنه ما يدركه الفرد أنه عبئ أو تهديد يواجه الناتج عن تغيرات الأحداث أو الغموض الذي تخرجه من حالة الاستقرار أو التوازن في حالة اضطراب، مما يجعله يعاني من الشعور بعدم الارتياح (طاهر، 1997،ص7).

3-4-2 أسباب الضغط النفسي المدرسي:

تعددت الأسباب المؤدية إلى الضغط النفسي عند التلاميذ وتمثلت فيما يلي:

- سوء الحالة النفسية وعدم قدرته على تنظيم وقته .
- الشعور بالإحباط والملل وعدم القدرة على التركيز .
- الانشغال بمتابعة التلميذ والانترنت وألعاب الفيديو.
- الخوف والقلق المصاحب للامتحانات .
- تأثير الزملاء وقضاء الوقت معهم دون الدراسة.
- عدم توفر الجو الأسري الملائم للدراسة .

- كثرة الغياب من الحصص الأساسية

3-4-3 أساليب المواجهة وعلاج الضغوط النفسية المدرسية :

* الاسترخاء (تمارين الاسترخاء والتنفس العميق).
* تنظيم التلميذ لوقته وإعطاء وقت أكثر للدراسة مع التنسيق بين العمل والترفيه عن النفس.
* إعداد برنامج للأنشطة اليومية والالتزام بهذا الجدول.
* الايجابية والتفاؤل مع الآخرين بصفة مستمرة (بن صالح هداية، 2006، ص67).

3-5 مشكلات التلاميذ الموهوبين

3-5-1 مفهوم: يعرف الطفل الموهوب حسب المنسي 2000 أن الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة وتفوق بقية الأطفال في كل المجالات ويتعلم هؤلاء الأطفال كل العلوم بفهم وعمق بطرق أفضل من غيرهم ممن هم في مثل سنهم كما أنهم يكتسبون المهارات المختلفة ويتقنونها بسرعة فائقة، ويتميزون بالحيوية والنشاط الزائد، والمبادرة والحفظ والتذكر بشكل سريعٍ وحب الاكتشاف والتجريب والاعتماد على النفس والرغبة و الرغبة الجادة والملحة في العمل وارتفاع الحصيلة اللغوية والميل إلى مخالطة من هم أكبر سنًا، ويتميزون بذلك الاهتمام الشديد بالعلوم الطبيعية والبحث وجمع المعلومات الكبيرة، كما يتميزون بقدرات المرونة في التفسير وسهولة التكيف.

3-5-2 المشكلات التي تواجه المعلم من قبل الموهوبين:

بما أن المنهج المدرسي يخصص لجميع التلاميذ دون تمييز في القدرات فإنه من الصعب على المعلم التعامل مع التلاميذ الموهوبين بسبب مواجهته لمشكلات التالية:

– قد يتهاون التلاميذ الموهوبين في عمل الواجبات المسندة غليهم بسبب عدم شعورهم بالمتعة في أدائها لأنها أقل من مستوياتهم.

– عدم استقرار التلاميذ الموهوبين وإثارتهم للمضايقة لمن يحيط بهم، لان لديهم حاجات يسعون إلى إشباعها ولا يجدون من يساعدهم على ذلك.

– قد يعانون من ضعف في مجال معين كالخط، لأنهم لا يملكون الصبر في أداء التفاصيل.

– افتقار المدرسة إلى وسائل اللازمة لتنمية استعداداتهم

– افتقار المنهج إلى برامج ونشاطات خاصة بالموهوبين

– يحتاج الموهوبين إلى طرق تدريس خاصة بهم ومناسبة لمستوى فهمهم وهذا يضع المعلم في حيرة لعدم وجود الوقت الكافي الذي يسمح بتنويع طرق التدريس بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتدريس كل مجموعة بأسلوب مناسب لها.

3-5-3 الحلول المقترحة للحد من المشكلات التي يعاني منها الموهوبين :

– إن الحلول المقترحة للحد من مشكلات الموهوبين تشمل عمل اختبارات مقننة لتلاميذ في سن مبكر في المرحلة الابتدائية واكتشاف فيما إذا كان هناك موهوبين تم وضعهم في صف واحد، وتعيين معلم متخصص في التربية الخاصة لتدريسهم وتصميم برنامج مستقل خاص بهم، ويفضل الإكثار من برامج الزيارات الميدانية للمصانع والمختبرات وتخصيص نواد خاصة بهم وتشجيعهم على البحث العلمي، واستخدام طريقة المشروعات في التحصيل الأكاديمي مع تشجيعهم على استخدام الأجهزة الحديثة في التعلم كالحاسوب ومعامل اللغة. هذا بالاضافة إلى تقليص سنوات الدراسة للتلاميذ الموهوبين الذين ينتهون من اتقان المنهج قبل نهاية العام الدراسي أي تشجيع نظام التسريع والذي يعني السماح للتلميذ من أن يدرس المواد الدراسية لصف معين في فترة زمنية أقل من المعتاد، وبذلك ينهي الفترة التعليمية

في وقت أقل من المفروض، والتلميذ الموهوب يتميز بالإبداع فهو يحتفظ في ذهنه بعدة متغيرات يستعين في إيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهها، ولذلك يجب العناية والخروج عن الطابع التقليدي في التدريس، كاستثارة الأسئلة الذكية وتشجيع المبادرة ووجهات النظر والتعليق والتعليل سيدفع التلاميذ بلا شك نحو التفكير الإبداعي، وهو أول خطوة من خطوات حل المشكلات (رافدة الحريري، زهرة رجب، 2008،ص 112) .

3.6 مشكلة الغياب المدرسي:

3.6.1 مفهوم مشكلة الغياب :

تعرف مشكلة الغياب على أنها انقطاع التلميذ عن الذهاب إلى المدرسة دون وجود عذر لذلك ومن الأسباب التي تدعو التلميذ إلى الغياب من المدرسة هي :

3.6.2 أسباب الغياب ممن المدرسة :

- قسوة المعلم وخوف التلميذ منه.
- جهود طرق التدريس واتسامها بالملل والرقابة.
- كثرة الواجبات المنزلية.
- صعوبة بعض المواد الدراسية وعدم اتساقه مع ميول التلاميذ وحاجاتهم.
- إهمال الوالدين وعدم متابعته.
- ضعف التواصل بين البيت والمدرسة.
- مضايقة بعض التلاميذ.
- أصدقاء السوء.
- انخفاض دافعية التعلم
- تكليف التلاميذ بأعمال منزلية أو حرفية من قبل الأهل .

3.6.3. حل مشكلة الغياب :

هناك بعض الحلول التي يمكن أن يلجأ إليها المعلم للحد من مشكلة الغياب عند بعض التلاميذ وهي :

- بحث أسباب المشكلة مع ولي الأمر عن طريق المشرف الاجتماعي ومحاولة حلها.
- تعرف المعلم على اهتمامات كل تلميذ وحاجاته ومشكلاته ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- معاملة التلميذ بلطف وبعيدًا عن استخدام التهديد والتخويف والعقاب.
- إعطاء التلميذ بعض المسؤوليات اليومية كتسجيل الحضور والغياب أو إحضار المواد أو الوسائل إلى الصف وإرجاعها بعد انتهاء الدرس إلى مكانها .
- توفير بيئة سليمة تشد التلميذ للحضور اليومي.
- الإقلال من الواجبات المنزلية الكثيرة.
- الإكثار من الزيارات الميدانية المفيدة التي تثري عقلية التلميذ.
- على المعلم تجنب استخدام العقاب في حالة عدم إتمام التلميذ الواجبات المنزلية بل البحث عن السبب ومساعدة التلميذ وحثه علة العمل الدائم . (رافدة الحريري، زهرة رجب، 2008،ص 115.114).

3.7 الخوف من المدرسة :

3.7.1 مفهوم الخوف من المدرسة:

إن الشعور بالخوف أمر طبيعي لدى البشر وأمر ضروري أيضا، إذ يعد الخوف حافزًا ودافعًا للفرد للانجاز، و إذا ما زادت فإنه يكون معيقا للفرد عن التقدم والاستمرار وتتضح أهميته في البيئة المدرسية التي تعد مصنع الإنتاج للأفراد الذين يخدمون المجتمع ويساهمون في تطوره، لذلك قام الباحث باختيار هذه المشكلة كأحد مشكلات المتعلقة بصورة الذات داخل المدرسة.

ويعرف الخوف بأنه حالة انفعالية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعده عادة عن مصادر الضرر.

حيث أن الطفل بدخوله المدرسة تكون صورته عن ذاته غير محددة وفي موضع اختبار من ثم يكن أن تتغير أو تعدل بدرجة كبيرة، عن طريق الخبرات المنظمة والهادفة التي تهيئها المدرسة كمؤسسة تربوية.

أن المخاوف في فترة الطفولة المتأخرة تتركز حول المدرسة بما فيها من تحصيل واختبارات وعلاقات مع الأقران، وتعتبر زيادة المواقف المؤدية إلى الفشل الاجتماعي والإحباط ومن أهم مصادر الخوف والقلق لدى الأطفال .

بينما مخاوف المراهقة تدور حول العمل المدرسي والشعور بالنقص والمغالاة في تأكيد المكانة الاجتماعية، ولقد تنشأ من الأحاديث العابرة لرفاق أو الأقارب أو من قراءة المواضيع التي تثير القلق والارتباك وتهدف في تطورها إلى التخفيف من المخاوف الذاتية الفردية إلى تأكيد النواحي الاجتماعية.

3.7.2 أسباب الخوف من المدرسة .

- التدليل والحماية الزائدة.
- الخلافات الأسرية والمشاجرات كالعقاب والتخويف.
- الخبرات المؤلمة في المدرسة كالعقاب والتشدد من الوالدين
- عدم وجود حماية من الأسرة.

3.7.3 طرق وأساليب العلاج

- فهم الطالب وتنمية ثقته في نفسه
- مكافأة الطالب على كل سلوك يقربه من المدرسة.
- ينبغي على الآباء والمدرسون تحسين المناخ النفسي والاجتماعي في البيت والمدرسة حيث يشعر الطفل بالأمن والطمأنينة في علاقاته.
- ويرى الباحثون أن هناك دور مشترك يقع على الآباء من جهة والمدرسة من جهة أخرى في فهم الأسباب وفهم الحاجات ووضع الحلول المناسبة لكل طفل (زيدان، 2004، ص149)

3.8 الغش في الامتحان

3.8.1 مفهوم الغش في الامتحان

ـ يغض التلميذ في الامتحان لسبب بسيط وهو لكي ينجح بدون مجهود، وهذه المشكلة هي مشكلة المجتمع الذي يتقبل حصول الفرد على المكانة من غير مجهود، فمشكلة الغش إذا هي مشكلة اجتماعية على كافة المستويات، والحل الأنجع لها هو تغيير نظرة المجتمع إلى قيمة العمل واستحكام الضمير الداخلي.

حيث أن موضوع الغش في الامتحانات هو من أخطر الامور لذا فإننا نحاول أن نوفيه حقه بشيء من التفصيل بحيث تفشت ظاهرة الغش في الامتحان سواء النهائية منها أو الشهرية ، ولم يقتصر ذلك على مرحلة دون أخرى لدرجة أنه لم يعد للامتحان ما يشغل بعض التلاميذ الذين يمارسون الغش كأسلوب لتحقيق أهدافهم، بل أصبح الإعداد للغش هو الشاغل الوحيد الذي يشغل أذهانهم، وعلى الرغم من العقوبات التي تفرض على التلاميذ للحد من هذه الظاهرة إلا أنها مازالت تشكل خطرًا على مستقبل التربية والتعليم وإذا ما بحثنا عن أسباب الغش في الامتحانات نجد معظمها يكمن في الأتي:

3.8.2 أسباب الغش في الامتحان

- سوء نظام الامتحانات (إتباع الأسلوب التقليدي)
- ضعف في طريقة التدريس التي يتبعها معل المادة
- صعوبة المادة الدراسية في المقرر
- تزايد أعداد الطلبة في حجرة الدراسة، بما لا يمكن لمعلم المادة من مراعاة الفروق الفردية.
- وضع أسئلة موحدة لجميع تلاميذ الصف دون النظر إلى اختلاف قدراتهم.

– عدم تركيز معلم المادة على شخصية التلميذ ككل بدراسة ملفة ومعرفة ظروفه ومستواه التفكيري وخلفيته

– تهاون بعض المسؤولين عن المراقبة في الامتحانات

– سوء ترتيب وتنظيم قاعة الامتحان

– ضعف صياغة أسئلة الامتحان من قبل معلم المادة وعدم الاهتمام بالفهم وعرض وجهات النظر والمناقشة والاهتمام بالتلقين والحفظ الحرفي .

3.8.3 علاج مشكلة الغش في الامتحان

نظرا لان التلميذ هو الأداة الفعالة للنهوض بالمجتمع والعمل على رفاهيته فيما إذا تلقى تعليمة بالشكل المرسوم والمخطط له من قبل الجهات المعنية ولان التربية بمفهومها الواسع الشامل تحرص على اعداد المواطن الصالح وبما أن التلميذ الذي يلجأ للغش إنما هو التلميذ الذي يعاني من مشكلة ما أو أن التلميذ الذي ينظر لهذه المسألة الخطيرة باستهتار

وقد يدفعه ذلك للمغامرة، لذا فا لذا نه لا بد من وضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تصلح أو يصلح بعضها للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية ومن هذه المقترحات :

– بما أن نظام الامتحانات المتبع في المدارس هو العمل الأول الذي يساعد أو يدفع التلميذ للغض باعتبار أنه أصبح :

* غاية وليس وسيلة لتقويم التلميذ فالكل يعد العدة للامتحان وكأن الدراسة خلقت بكبرها وفروعها ومقرراتها لاجتياز الامتحان واجتيازه بنجاح.

* موعد مخيفا ينتظره التلميذ وآسرته على حد سواء وغالبا ما يهمل التلميذ واجباته في في بدء العام مرجحا ذلك إلى موعد الامتحان الذي ينتظره.

– طرق التدريس المتبعة في جميع المراحل الدراسية تحتاج إلى النظر في طريقة التلقين والحفظ ليست مجدية وإنما يجب أن يحرص المعلم على غرس الثقة في نفس كل تلميذ مهما كان شأنه وتشجيعه على التحليل والسؤال والمقارنة والمناقشة وربط المعلومات وكذا الاستنتاج . (رافدة الحريري، زهرة رجب، 2008،ص 126.127).

4 . أسباب المشكلات التربوية

ـ تختلف وتتنوع أسباب المشكلات التربوية، فهي عبارة عن حلقات مترابطة وليست حلقة أو سبب واحد، بل أننا نجد مشكلة تربوية تقودنا إلى أخرى، فلكل مشكلة مجموعة من الأسباب المتفاعلة والمتداخلة التي أدت إلى ظهورها وأهمها ما يلي

4.1 العوامل البيولوجية :

هي التي يولد بها الفرد وتعني الانتقال البيولوجي من خلال الموروثات من الآباء إلى الأبناء _محمود السيد، حسن بكر، 2004، ص18)

– وتشمل هذه الأسباب كما يحدث في زمن ما قبل الولادة وأثناء فترة الحل فإلى وقت غير بعيد يعتبر الجنين المتكون عند الولادة مكررا بالوراثة، لذلك اعتبرت سماته وراثية، ويؤكد بعض المختصين أن بعض الأطفال يولدون بسلوك غير مقبول يخلق معهم نوع من المزاج بحد ذاته وهو سلوك يخلق نوع من الميل للمشاكل والسلبية، وقد يكون ردة الفعل نحوه في زيادة حالة السوء ذلك وغيره من هذه العوامل قد تؤدي إلى تغيير في الشخصية واضطراب في السلوك مستقبلاً . (الريماوي، 1989،ص 279)

4.2 العوامل النفسية:

هي أسباب ذات أصل ومنشأ نفسي مثل الصراعات الداخلية، الإحباط وكذا عدم إشباع الحاجات النفسية المتمثلة:

– الحاجة إلى الحب : تعتبر من أهم الحاجات النفسية للطفل فهو يحتاج إلى أن يشعر أنه محبوب من الآخرين خاصة الآباء والأخوات، والطفل الذي يحرم من إشباع هذه الحاجة ينمو شعور الحران العاطفي حلول حياته، باحثًا عن الحب الذي يشعر بأنه لن يجده مدى الحياة وإن وجده لا يعرف كيف يحافظ عليه ولا يثق به.

– الحاجة إلى الأمن والطمأنينة : يحتاج الطفل طوال فترة طفولته إلى شعور بالأمن لان ذلك يشعره بالاستقرار النفسي والاطمئنان ويترتب على ذلك شعوره الدائم بعدم التهديد والاستقرار في كيانه ووضعه.

– الحاجة إلى التقدير والاحترام والإحساس بالقبول: يجب ألا يفرض على الطفل الأوامر والنواهي بالقوة وألا يكون مهانا بين أفراد أسرته، وألا يكون عرضه للتهكم والسخرية التي تشعره بفقدان الاحترام والواقع إن الحرمان من هذه الحاجة يؤدي إلى شعور الطفل في المستقبل بعدم الاستقرار والخوف ن المستقبل و الأيام و المعاناة من الصراعات النفسية الدائمة كنتيجة لذلك.

– الحاجة لتقبل الذات والآخرين: فالطفل في حاجة إلى أن يتقبل نقائص نموه أو أوجه الكسور التي يعاني منها وأن يشعر بقدرته ونموه وتميزه على غيره في مجالات أخرى حيث يرضى عن نفسه و يتقبلها كي لا يقع فريسة للمشكلات النفسية (سعدية أحمد محمد بهادر، 1994، ص57)

4.3 العوامل الاسرية :

وتنطوي تحت التنشة الاجتماعية ودور الأسرة، التطبيع الاجتماعي هي تلك العملية التي يتعلم من خلالها الفرد طيف يصبح فردًا في أسرته وعضوًا في مجتمعه (عبد الله الزاهي، رشدان، 2005، ص 44) بحيث أن من أسباب المشكلات التربوية، أسلوب تنشة المتعلم فقد يأتي التعلم إلى المدرسة وهو مشبع بمعايير سلوكية سيئة من بيئته الأسرية، ولا يرغب في التخلص منها، غذ يسود حياة بعض المتعلمين الأسرية روح التعامل العدواني بين أفرادها لذلك نجد أن هذا المتعلم يتعامل بخشونة و فضاضة مع مدرسيه وزملائه (الزعبي، 1990، ص 252).

. أما بخصوص الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان في تنشة أطفالهم لها الأثر الكبير في تشكيل شخصياتهم، في المستقبل القوة والصرامة تخرج لنا شخصية عدوانية، خائفة ضعيفة الثقة بالنفس.

كما ا، هماك تشابه بين الوالدين وأبنائهم في طبيعة ونوعية السلوك و الاضطرابات حيث يتأثرون بما يواجهنه ن مواقف الحياة وموقف الوالدين في مواجهة تلك المشكلات.

أما في دور الأسرة في تربية الطفل فتقع عليها مسؤولية كبيرة في وجود تلك المشكلات النفسية والسلوكية وحتى التربوية فالجو العاطفي النفسي الذي يعم الأسرة يؤثر وبقوة على تجانس الارتقاء النفسي و يكون مسؤولا عن انطباعاته ومواقفه (درغام، 1989،ص 11).

كما اتضح من دراسة (رابيل 1943) أن الطفل إلي يتمتع بحب الأم وعطفها يختلف في نوه الجسمي والنفسي عن الأخريين وفقدان الحنان الذي يظهر عند الأحداث ويرتبط بالجو الأسري الذي يعيش فيه الطفل، كما تظهر أثار التغلب العاطفي في تصرفات التلميذ في المدرسة وفي تعامله مع رفاقه (فادية حمام، 2003، ص20)

4.4 عوامل مدرسية:

ما لا شك أن المدرسة تأثر تأثيرا قويا في المستقبل من ناحية تشكيل مفهوم الذات فمنذ السادسة من العمر توفر المدرسة للناشئ فرصا لاختبار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ولا شك أن نتائج العمل المدرسي تنعكس على مجمل حياة المتعلم (مخول، 1980، ص437) فهي البيئة التي تشبعه اجتماعيًا إما بالإيجاب أو السلب

ـ بحيث أن اضطراب علاقة الطفل بالمدرسة تحدث عند الطفل لم يشبع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية في المدرسة فيشعرون بالإحباط والصراع والقلق فيلجئون إلى الحيل النفسية الدفاعية مثل المشاغبة، التخريب، الكذب والعدوان (فادية حمام، 2003، ص22) نتيجة الظروف البيئة التي توفرها المدرسة لمتعلمين ويظهر تأثيرها من خلال ما يأتي :

– سوء الإدارة المدرسية:

وتتمثل في الافتقار للتواصل بينها وبين المتعلمين، وتشدد لفي تطبيق القوانين واللوائح دون أن تحس بمشكلات الطلاب، قلة العطف والاحترام وإشعار المتعلم بعدم الانتماء للمجتمع المدرسي وتنفيره منه، واتباع أساليب قاسية في التعامل مع المتعلمين وعدم مساعدتهم في حل مشكلاتهم(القوصي، 1975، ص218) وهذا ما أكدته دراسة أجراها haplincrofh عام 1996 لدراسة المناخ التنظيمي لإدارة المدارس على عينة توزعت على 81 مدرسة في 6 مختلفة في "و م أ" أدلت نتائجها على سوء الإدارة لها علاقة مباشرة بمشاكل الانضباط الصفي والشعور بالملل من المدرسة وكثرة المتسربين والمطرودين وإلحاق الطلبة الأذى بمباني المدرسة وتدني الدرجات الدراسية.

- **قلة الصفوف والمباني وازدحام الطلبة:**

إن لزيادة عدد الطلاب في الصف له تأثير على التوافق المدرسي للمتعلم، إذ أن الصفوف المزدحمة لا تسمح بالتعبير عن قدرات المتعلمين وإمكانيتهم (الحياني، 1989، ص 95) مما تؤدي هذه المشكلة إلى عجز مدرسي في الفصول المزدحمة عن تلبية حاجات كل متعلم على حدة وبالتالي يتعامل مع طلبته كمجموعة واحدة خصوصا إذا كان المنهج المتبع محشو بدرجة كبيرة لا يستطيع بهذا أن ينوع نشاطه.

- **الرسوب المتكرر:**

إن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إثارة السلوكيات الغير مقبولة لدى المتعلم هو الرسوب المتكرر حيث أن المتعلمين يجدون أنفسهم في وسط أكاديمي غير مشجع على مواصلة الدراسة لأنه يجلسون في الصف مع أقران أصغر منهم سنًا على الأقل (2-3سنوات) وهذا ما يؤدي إلى شعورهم بخيبة الأمل والإحباط والدونية والإحراج مما يجعلهم يفشلون في التوافق مع زملائهم في الصف الدراسي ولتجنب الشعور بالخيبة والإحراج يحاولون المتعلمون إثارة بعض المشاكل التربوية كوسيلة دفاعية لحماية أنفسهم من هذا الشعور كما يسعون إلى جذب الانتباه عن طريق سلوكهم السيئ

- **علاقة المتعلم برفاق السوء:**

مما لا شك فيه أن لرفاق السوء الأثر في إشاعة السلوكات الغير مقبولة اجتماعيا لدى المتعلم في غرفة الصف، وهو ما نجده خاصة في المرحلة المتوسطة نتيجة لدخول الجماعة لما لها دور كعنصر اللعب في منافسة سلطة المدرس، فالمتعلم في هذه المرحلة يتمثل للأوامر الجماعة لكي يحصى بقبولها، فلا غرابة منه أن يقوم بمشاغبة المدرس في الصف (قطامي،1989، ص 245-247).

5 /. دور الخدمات الإرشادية في واجهة المشكلات التربوية :

يتم تحقيق حل المشكلات التربوية من خلال تحديد الخدمات الإرشادية والعلاجية المناسبة لكل حالة ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1.5.1 : الخدمات التربوية :

– رسم خطة دراسية للتلميذ تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته منذ قبوله وحتى إتمام تخرجه

– توجيه التلميذ لاختيار التخصصات الدراسية وفقا لمستواه العلمي وقدراته، لكي يتمكن من تحقيق أكبر قسط علمي، وفي الوقت المناسب، وبدون إهداره

– توجيه التلميذ إلى الاهتمام بدراسته لتحقيق نتائجه

– تشجيع وحفز التلميذ على العمل والاجتهاد المستمرين لانجاز العمل والواجبات المطلوبة لكل مقرر في الوقت المناسب (التخطيط السليم لوقت التلميذ) ، وكذلك إرشاده إلى ضرورة الاعتماد على نفسه لانجاز العمل المطلوب.

– تشجيع التلميذ على الاستعداد للمشاركة داخل القسم وخارجه، (الأنشطة المصاحبة) لأهميتها من النواحي التربوية

– توجيه ومساعدة التلميذ على حل بعض المشكلات التربوية التي تعتر من سبيله.

– اكتشاف مواهب وقدرات واستعدادات وميول التلاميذ ورعايتها بما يناسب مع أعمارهم.

– وهذه الخدمات يحتاجها كل التلاميذ وتساعدهم على تحقيق النجاح والتفوق في المجال الدراسي، وتحفيزهم لتحقيق الفعالية في مجالات الحياة الأخرى.

1.5.2 الخدمات النفسية:

تعتبر الخدمات النفسية المحور الرئيسي في خدمات وبرامج الإرشاد النفسي المدرسي وهي تتمثل فيما يلي:

توجيه التلاميذ للاعتماد على النفس والثقة بالذات ويتم ذلك بتشجيعهم على اتخاذ بعض القرارات فيما يتعلق بتحديد واختيار التخصصات الدراسية والاشتراك في الأنشطة المصاحبة من أجل و الإعاقات البسيطة وتقييم الخدمات المناسبة لهذه الفئة لمساعدتها على تحقيق الصحة النفسية داخل المدرسة وخارجها.

وهذا يعني أن الخدمات النفسية من أهم الخدمات التي تحقق الصحة النفسية داخل المدارس وذلك بتأكيدها على الجانب الإنمائي والوقائي والعلاجي

3.5.3 الخدمات الاجتماعية :

توفير المناخ التعليمي الملائم الذي يسوده مبدأ العلاقات الإنسانية من أجل تكوين شخصية التلميذ الاجتماعية القادرة على التعامل والتعاون مع الآخرين

- تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياته وتأصيل معاني الحرية والعدالة والسلام في نفوسهم.
- توجيه الجماعات داخل المدرسة وإتاحة الفرص الكافية لاشتراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ والأمر الذي يؤدي إلى الكشف عن ميولهم وقدراتهم.
- التعرف على المشكلات الاجتماعية للتلاميذ والعمل على مساعدتهم لحلها.
- تنمية قدرات التلميذ على مواجهة بعض المواقف التعليمية وغير التعليمية.

– التعرف على مشكلات التلاميذ النفسية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والانطواء والعدوان والعمل على تشخيصها للكشف المبكر عن أسبابها حتى يتم مساعدتهم لتوصيل على أفضل حل ممكن لمشكلاتهم.

– توعية التلاميذ بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، والتغيرات التي تتطلبها تلك المرحلة ، بها يعين التلميذ على تحقيق التوافق النفسي والتكيف السوي مع ذاته والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

– رعاية الجوانب السلوكية للتلاميذ من خلال برنامج رعاية سلوك التلميذ وإطفاء الممارسات السلوكية غير المرغوب فيها، بما يقوم شخصيته ويجعل أكثر توافقا مع ذاته وأعمق استبصار بما يملكه من قدرات لتحقيق بناء سلوك إيجابي لديه.

– التعرف على التلاميذ ذوي الصعوبات الخاصة

– تنظيم علاقات الاتصال بين المدرسة والأسرة لتوثيق الروابط والتعاون بينهما، و كي يصبح كل منها مكملًا وامتدادًا للأخر لتهيئة الجو المشجع للتلميذ لكي يواصل دراسة

– تنظيم علاقات الاتصال بين المدرسة وباقي المؤسسات الاجتماعية المحلية .

– وتمكن الخدمات الاجتماعية وتحقيق التوافق معها، مما يمكنهم من تحقيق النمو والتكامل في شخصياتهم

5.4 الخدمات المهنية :

مساعدة التلاميذ غير المتفوقين والعاديين والمتدثرين دراسيًا في التخطيط الدراسي المهني عن طريق بمعنى النشاطات التالية:

– تعريف التلاميذ بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة من خلال النشرات والأدلة .

– تنظيم الندوات واللقاءات والمحاضرات حول أهميتها وأهمية اختيار التلميذ لنوع الدراسة أو لمهنة، وفق يوله واستعداداته وقدراته.

– تنظيم زيارات إرشادية للمؤسسات التعليمية والتدريبية المختلفة.

– التعريف بمدى ملائمة قدرات الفرد ومتطلبات المهنة التي يرغبها .

– التعريف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجلات العمل

– التعريف بكيفية المفاضلة بين المهنة و والوظائف التي تتعلق بقدرات التلميذ

– إجراء البحوث والدراسات المتخصصة ذات العلاقة بمجال العمل

– وتهدف الخدمات المهنية إلى مساعدة التلاميذ في اختيار مشروعهم المهني والسهر على تطويرهم لوضعهم في المكان المناسب ليعود عليهم وعلى المجتمع بالخير عن طريق مساعدتهم على التكيف مع البيئة، وتسيير عملية الاقتصاد الاجتماعي عن طريق الاستخدام الصحيح للقوى العاملة (محمد بن حسن، 2001،ص 36.35.34).

خلاصة الفصل :

لقد أصبحت المشكلات التربوية ظاهرة متفشية في الوسط التربوي لها انعكاسات سلبية على الأسرة و المدرسة وكذا المجتمع ككل، ولمواجهاتها يجب الاهتمام بتعزيز دور المرشدين النفسيين في الوسط التربوي، بحيث يصبح دورهم يغطي احتياجات التلاميذ النفسية والتربوية . التعليمة الخاصة في المشكلات المطروحة في التعليم الثانوي المتزامنة مع مرحلة المراهقة، وكذا تحقيق إدراكهم لقدراتهم ومهارتهم واستعداداتهم وفهمهم للمشاكل التي تواجههم ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل في شخصياتهم على التوافق النفسي المدرسي.

الفصل الثالث: مرحلة التعليم الثانوي وشهادة الباكالوريا.

1) تعريف التعليم الثانوي

2. التعليم الثانوي في الجزائر.

2.2 الهيكلات التي مر بها التعلم في الجزائري

3.2 اختصاصات التعليم الثانوي في الجزائر وفق الهيكلة الجديدة

3) أهمية المرحلة الثانوية

4) امتحان شهادة الباكالوريا

5) مميزات البكالوريا

6) المعاش النفسي للتلميذ المقبل على شهادة البكالوريا

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي في عصرنا الحاضر من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم، ليس فقط بسب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الجامعي من جهة أخرى وبين التشغيل والتكوين المهني، وإنما بصفة خاصة لأنه يمثل مرحلة منهية ومتواصلة في نفس الوقت، وهذا يكون بامتحان شهادة البكالوريا التي تعتبر الجسر لمزاولة الدراسات العليا أين يتحدد مصيره ومستقبله الدراسي والمهني، ولقد شهد التعليم الثانوي تطورًا ملحوظًا عن طريق تحقيق نتائج ايجابية كالتوسع المعتبر لشبكة مؤسسات التعليم الثانوي وتزايد عدد التلاميذ لذا تعتبر المرحلة الثانوية حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية لأنها تتحمل عبئ إعداد الطلاب و الطالبات لواصلة تعليمهم الجامعي وعبىء إعداد العناصر البشرية من ذوي المهارات الفنية والتقنية .

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف التعليم الثانوي أهمية المرحلة الثانوية وتطرقنا أيضًا إلى مفهوم امتحان شهادة البكالوريا وأهميتها وكذلك مميزات هذا الاستحقاق والمعاش التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا .

1) تعريف التعليم الثانوي:

يطلق اصطلاح التعليم الثانوي المرحلة الثالثة في التعليم حيث يبدأ من مرحلة التعليم الأساسي حتى يحصل على شهادة البكالوريا .ويمكن أن نستبدل هذا المصطلح بمصطلح الذي حدده (اليونيسكو): " المقصود بالتعليم الثانوي المرحلة الوسطى من سلم التعليم العام حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء (عامر صبيح نبيل أحمد، 1971،ص21).

أما "فولكي" فعرف التعليم الثانوي في قاموسه بالغة القروية ، على أنه مجموع سنوات الدراسة التي تتبع سنوات التعليم الابتدائية، وتقضي أو تنتمي إلى شهادة البكالوريا ، والتي تفتح الأبواب لتعليم العالي (محمدي بلعسالة فتيحة، 2004،ص15)

وعليه فإن التعليم الثانوي يعتبر المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم والآداب .

2) التعليم الثانوي في الجزائر:

نشأ التعليم الثانوي في الجزائر بمقتضى الأمر 35/26 المؤرخ في 16 أفريل 1976 والمتضمن تنظيم وتفسير مؤسسات التعليم الثانوي (النصوص الخاصة بقطاع التربية ، فيفري 1992، ص28)

. والمنشور الوزاري رقم 533 الصادر في 11 أوت 1922 والمتعلق بهيكلة التعليم الثانوي وحسب هذا الأمر فالتعليم الثانوي سعد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي، وحسب شروط محددة قانونيا ويمثل التعليم الثانوي العام والتقني

. إذا فالتعليم الثانوي هو تعليم يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتدعى المدارس الثانوية والمتاقن، ويدوم حليا ثلاث سنوات حيث نجد في السنة الأولى فروع هامة تسمى "الجذوع المشتركة" (تركي الج، 1990،ص66)

2.2) الهيكلات التي مر بها التعليم الثانوي:

قد مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة إصلاحات قبل أن يأخذ شكله التنظيمي العالي، شانه في ذلك شأن الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية في الجزائر، وتتمثل هذه الإصلاحات في ثلاث هيكلات

أ. هيكلة التعليم الأولى (ابتدائي، ثانوي):

أبقى على هيكلة التعليم على ما كانت عليه في الفترة الاستعمارية، حيث كانت تنقسم هذه الهيكلة إلى مرحلتين اثنتين

- المرحلة الابتدائية (التعليم الابتدائي) :

وتشمل المرحلة الابتدائية 6 سنوات وينتقل التلاميذ وبعده إلى الطور الأولى من التعليم الثانوي بشرطين هما: عمر لا يتجاوز 12 سنة واختبار التأهل للدخول للسنة السادسة

- المرحلة الثانوية: التعليم الثانوي ويشمل طورين اثنين هما:

الطور الأول:

وبه أربع سنوات وهي السنة السادسة الخامسة الرابعة والثالثة وتعتبر السنة الأولى من سنوات الطور الأولى من التعليم الثانوي ومازالت هذه التسمية مستعملة بعدما الغيت في تعديل (1971) وتتوج

الدراسة في هذا الطور بشهادة التعليم العام، ويمكن أن ينتقل التلميذ من الطور الأول إلى الطور الثاني من التعليم الثانوي، أي من سنة إلى أخرى أي من السنة الثالثة إلى السنة الثانية من الطور الثاني بحصوله على رتبة ممتاز في الترتيب على مستوى القطاع المخذي للثانوية وبموافقة مجلس الأساتذة

الطور الثاني:

به ثلاث سنوات تعليمية الأولى فالثانية فالنهائية وهي سنة التأهل لشهادة البكالوريا، يترشح التلميذ إلى قسم الأول للبكالوريا في نهاية الأولى لينتقل على إثرها إلى السنة النهائية التي يترشح في نهايتها إلى القسم الثاني والنهائي لشهادة البكالوريا (تركي رابح، 1990،ص67).

ب. هيكلة التعليم الثانية (التعليم المتوسط):

بقيت هيكلة التعليم في سنة 1971 التي شهدت اصلاحات حطت التعليم التكميلي سابقًا فصار يسمى التعليم المتوسط واستقل تماما على التعليم الثانوي، تأسست في 1971/06/30 مؤسسة التعليم المتوسط بمرسوم 1988/07/01 ومنذ ذلك الحين صار التعليم ينقسم إلى ثلاث مراحل مستقلة عن بعضها البعض التعليم الابتدائي المتوسط والثانوي

ت. هيكلة التعليم الثالثة (المدرسة الأساسية):

استمر الحال بالهيكلة الثانية للتعليم إلى سنة 1980 م وهي السنة التي تطبق فيها المدرسة الأساسية ذات التجمع سنوات متعددة التقنيات وتجريب جميع المواد في جميع المستويات والشعب وتوحيد التوقيت وصارت اللغة الفرنسية تدرس مثل اللغات الأجنبية الأخرى.

وفي أخر إصلاح عرفته المنظومة التربوية في الدخول المدرسي 2004/2003 تم الفصل بين التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط بحيث أقرت شهادة نهاية التعليم الابتدائي بعد خمس سنوات من

الدراسة، وامتداد التعليم المتوسط ليشمل أربع سنوات يمتحن التلاميذ في نهايتها للحصول على شهادة نهاية التعليم المتوسط التي تؤهلهم للولوج إلى التعليم الثانوي.

وتختم الدراسة في التعليم الثانوي بشهادة نهاية الدراسة والتي تدعى بكالوريا، التي تكتسي أهمية كبرى في حياة التلميذ باعتبارها تحدد مساره الدراسي، إما بوصوله إلى مستويات أعلى وعموما يمنحه التعليم العالي، أو بالتوجيه للحياة العلمية والتكوين المهني (عبد الرحمان سالم،2000،ص18.16)

3.2) اختصاصات التعليم الثانوي في الجزائر وفق الهيكلة الجديدة:

يمكن تصنيفها حسب المواد القانونية المسطرة من طرف الوزارة الوصية وتكون كالتالي:

. المادة 52:

يوجه تلاميذ السنة الرابعة المتوسط الناجحون طبقً للاجراءات إلى التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو إلى التعليم المهني وإما بالحياة العملية إذ بلغوا سن السادس عشر (16) كاملة .

. المادة 55:

ينظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شعب كما يمكن تنظيمه في جذوع مشتركة في السنة الأولى، وفي شعب في بداية من السنة الثانية تعدد الشعب من طرف الوزير المكلف بالتربية الوطنية ومنه نستنتج أن هناك مسلكين لتلاميذ السنة الرابعة.

. التعليم الثانوي العام والتكنولوجي :

. السنة الأولى : تتشكل من جذعين مشتركين يلتحق بهما التلاميذ من السنة الرابعة متوسط وهما :

1. جذع مشترك آداب : يضم فئة ذوي الاستعدادات التي تؤهلهم للشعب العلية

2. جذع مشترك علوم وتكنولوجيا : يضم فئة ذوي الاستعدادات التي تؤهلهم للشعب العلمية

. السنة الثانية : تبدأ الشعب والتخصصات وفقا للهيكلة الجديدة في التفرع حيث نجد

. جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وتتمثل شعبه في : علوم تجريبية، تسير واقتصاد، رياضيات، تقني رياضي.

أما جذع مشترك آداب تتمثل شعبه في : آداب وفلسفة، لغات أجنبية

. السنة الثالثة: نفس شعب السنة الثانية.

المسلك المهني: ويشمل :

. التعليم المهني

التكوين المهني . (النشرة الرسمية الوطنية للتربية الوطنية، 2008،ص81.79)

3)أهمية المرحلة الثانوية :

تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة مهمة لأنها مرحلة مهمة وهي مرحلة تربية الشباب وإعدادهم لحياتهم في الحاضر والمستقبل وذلك من خلال أدق مرحلة من مراحل نموهم الجسمي والعقلي والنفسي وهي مرحلة المراهقة وما تتطلب من مطالب في تكوين شخصية الطالب وهو مراهق نفس الوقت

ـ فمن المعروف أن المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي وبما أن كل مرحلة من مراحل نموها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها لذلك أختلف المناهج الدراسية والأساليب التعليمية والأهداف التربوية (زكي صالح أحمد، 1972، ص16.15)

. والطالب يمر في سن التعليم الثانوي يمر بمرحلة حرجة من حياته بحيث إذا صممت أساليب التربية فيها، لا بد أنها تؤدي بحياة أفضل بتوافر فيها الاطمئنان والاستقرار (مطاوع عصمت إبراهيم،1997، ص 347)

. وتقع على عاتق المدرسة الثانوية مسؤولية الوفاء بمطالب المراهقة والبلوغ وإشباع الحاجات المتعلمين وتوجيه التلاميذ وتزويدهم برصيد في الثقافة العامة والقيم الأخلاقية والاجتماعيات والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم في نهاية المرحلة من أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية ومن جهة أخرى تضع عدة المرحلة الأساس للتلاميذ الذين يواصلون الدراسة في المرحلة التالية (مطاوع عصمة إبراهيم 1997، 347)

. وتظهر لنا أهمية التعليم الثانوي بصفة خاصة والمرحلة الثانوية بصفة عامة في كون التعليم الثانوي ينفرد بتناول التلاميذ في أحرج مراحل حياتهم أي خلال فترة المراهقة وكونه يختص بأنه يهيئ الطلاب سواء لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو العمل في مختلف ميادين الحياة (مطاوع عصمة إبراهيم 1997، 357).

4) امتحان شهادة البكالوريا :

تعريف البكالوريا:

يعود أصل كلمة بكالوريا إلى كلمة يونانية "بكالوريس" ولقد عرف اللغويين شهادة البكالوريا على أنها شهادة تمنح للناجح في امتحان البكالوريا أي الدراسة الثانوية، وفي أول درجة جامعية يتحصل عليها الطالب في نهاية الطور الثانوي (dictionnzire l3roussa 1978 p55)

. ويعرف معجم علوم تربية البكالوريا بأنها شهادة تعليمية تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم وتسمح للمترشح الناجح مواصلة تعليمه في المرحلة الجامعية (الفرابي عبد اللطيف وآخرون،1994، ص49)

. ولقد تم إحداث شهادة البكالوريا 17 مارس 1801 بموجب قرار إمبراطوري يخص الجامعة بفرنسا وهذا من طرف نابليون بونابرت (مهدي بلعسلة فتيحة،2001، ص4)

وكان نتيجة هذا القرار أن اصبحت هناك ثلاث شهادات تتوج الدراسات الجامعية، البكالوريا، ليسانس، الدكتورة .

ـ وبموجب نفس القرار تقرر منح الشهادات للطالب من طرف الجامعة وعن طريق إجراء امتحانات ويتضح من هذا أن شهادة البكالوريا كانت أول عهدها تعتبر جامعية مثلها مثل الليسانس والدكتورة، أما شهادة البكالوريا بمفهومها العالي كشهادة تتوج المرحلة الثانوية ظهرت في 1808 ومرة أخرى بقرار نابليون (le grand 1993 p11)

1.4) أهمية البكالوريا:

إن التلميذ في امتحان البكالوريا هدفه الوحيد والمنشود هو النجاح في هذا الامتحان للانتقال إلى التعليم العالي أو الالتحاق بالميدان العلمي، وبالتالي يحقق طموحاته، ومن هذا المنطلق نجد كل من الطلبة والأسرة والمجتمع والأساتذة يولون أهمية كبرى لامتحان البكالوريا.

أ. أهمية البكالوريا عند التلميذ:

يعتبر امتحان البكالوريا مهما جدا في حياة التلميذ في المستوى النهائي فهو ينمي بها شخصيته من جهة، ويسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة الدراسة العليا من جهة أخرى،

ليضمن مستقبله وينال احترام المحيطين به من أفراد الأسرة وأصدقائه وأقاربه، فمستقبل أي تلميذ في الثانوية متوقف على النجاح في امتحان البكالوريا.

ب.أهمية البكالوريا عند الأسرة :

نجد جميع الأولياء يتباهون بشهادات أحباءهم أمام الأصدقاء والجيران، فكلما كانت الشهادة الدراسية عالية كلما زاد اهتمام وتقدير الغير واحترامهم لصاحب الشهادة، فشهادة البكالوريا عند الأسرة الفنية تضمن لها الحفاظ على المركز الاجتماعي والمكانة المرموقة في المجتمع، بينما الأسرة الفقيرة وشهادة البكالوريا بالنسبة لها رمز للتفوق بها يستطيع التلميذ الفقير أن يحصل على عمل ويخرج من دائرة الفقر، وبها يفرض وجوده في المجتمع ويضمن مكانة محترمة وسط الأهل والأصدقاء (ولد خليفة محمد العربي، 1989، ص84)

ت.أهمية البكالوريا بالنسبة للمجتمع والدولة:

تظهر أهمية شهادة البكالوريا في المكانة الاجتماعية التي تحتلها في المجتمع ووظيفتها في إعادة إنتاج فهذه الشهادة من شأنها أن تجعل تلميذ السنة الثالثة ثانوي يحقق قفزة كبيرة للأمام، فقد تغير حياته وتجعله ينتمي إلى نخبة في المجتمع

ـ ففي الجزائر وعلى مر السنين بقيت هذه الشهادة تحتفظ بقيمة اجتماعية كبيرة، بل وقد زادت أهميتها أكثر فأكثر باعتبار أن الكثير من الوظائف والمهن أصبحت تتطلب المستوى التعليمي البكالوريا، وأكثر ما يدل على القيمة الكبيرة ولهذه الشهادة هو الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة والأولياء والتلاميذ في كل سنة للتحضير المحكم لشهادة البكالوريا، و يظهر ذلك من خلال الميزانية الكبرى التي تخصصها الدولة للتكفل بهذا الامتحان (حداب مصطفى ، 1988،ص 9.6.3)

ث.أهمية البكالوريا عند الأستاذ :

تنعكس أهمية البكالوريا في نظر الأستاذ من خلال أداء واجبه وتبليغ رسالته التعليمية على أكمل وجه، ويزيد هذه الشهادة من عزيمة الأستاذ وإرادته في تكوين جيل صالح في حين يكون العكس في حالة الرسوب في هذه الشهادة فتنعكس سلبًا على سمعة المعلم وشخصيته ، فيلقي اللوم والتأنيب من طرف المدرسة والإدارة وكذا المجتمع مما يؤثر سلبًا عليه . (ولد خليفة محمد العربي، محمد العربي، 1989، ص86)

مميزات امتحان البكالوريا:

تتميز البكالوريا لكونها امتحان وطني خاص بأقسام المرحلة الثانوية، ويكون لهذه الشهادة دروس سنوية واحدة يحدد تاريخها وزير التربية ، وهي شهادة تؤهل الطالب للالتحاق بالدراسات الجامعية، وتعتبر البكالوريا كرتبة جامعية تمنح بعد الامتحانات الإجبارية التي تنهي الدراسات الثانوية، أي هي شهادة الدراسات الجامعية وهي امتحان رسمي إثباتي ويعتبر هذا الامتحان شهادة أي شهادة البكالوريا امتحانًا خارجيًا وطنيا يخضع لبرنامج محدد ولسلسلة من الاختبارات والمعاملات الوطنية، كما تخضع أسلة مواضيع الامتحان لرقابة وزارة التربية، لهذا فإن امتحان شهادة البكالوريا له صفة رسمية رقمية وطنية، حيث تكتسي إجراءات التصحيح الصفة السرية المطلقة ولا يقبل أي طعن فيما يخص مراجعة أي تصحيح يمتحن طالب شهادة البكالوريا في كل المواد التي يدرسها من المقرر السنوي وغالبا ما تتميز فترة امتحان شهادة البكالوريا بالاهتمام من طرف الطلبة و أوليائهم ، وكذا المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى وسائل الإعلام والاتصال، كل هذا لكون هذه الشهادة حدث اجتماعي مهم يعيشه الطلبة بالدرجة الأولى في جو من القلق والخوف والإضراب عند البعض، والحماس عند البعض الأخر

لأهمية هذا الامتحان الذي يحدد مصير هذا الطالب ويوجهه سواء لإكمال دراسته العليا أو إلى عالم الشغل ومؤسسة التكوين المهني (ولد خليفة محمد العربي، 1989، ص84)

6. المعاش النفسي لتلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا:

1.6. قلق الامتحان :

وتختلف حالة القلق من حيث شدتها، كما أنها تتميز حسب مواقفه معينة وتختلف بين الأفراد من حيث تهيئهم للإدراك العالم الخارجي ومن حيث استجابتهم للأشياء فهناك قلق إيجابيًا بناءًا يشكل مصدرًا أو دافعًا للنجاح في فلامتحان فهناك قلقًا سلبيًا ينقص من عزيمة الفرد ويؤثر على توازنه ويؤدي إلى عدم استقراره النفسي ما قد يؤدي إلى رسوبه في الامتحان وفشله في طرق أبواب الجامعة .

وتبقى من أهم حالات القلق التي تصادفها هي حالات "قلق الامتحان" الذي يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه ليمس فقط التلميذ ولكن أيضًا الأسرة بأكملها.

2.6 . الخوف من الامتحان:

بقروب موعد الامتحان تدور في ذهن التلميذ أفكار الفشل ويعتريه الرعب لخوفه من الرسوب حتى وإن كان تحضيره جيدًا، فتهتز ثقته بنفسه ويحيل إليه أنه غير مستعد وقد ينتج هذا الخوف من حالات الفشل خاصة إذ تعلق الأمر بامتحان كامتحان شهادة البكالوريا حيث كلما اقتربت ساعة الامتحان يتملك الطالب الخوف فلا يستطيع التركيز، كما قد يشعر بعد اضطرابات تؤثر سلبًا على وضعيته النفسية مما يؤدي إلى فشله في الامتحان وتحدد كذلك درجة خوف الطالب من الامتحان بسبب توقعاته وآماله التي يعلقها على هذا الأخير ضمن الطلبة من يعتبر أن اجتياز الامتحان بنجاح انتصار عظيم وخطوة جبارة ومنهم من يعتبر الامتحان مجرد تجربة في الحياة قد تنجح وقد تفشل

وعلى هذا الأساس يكون الفرق بين الطلبة في نسبة خوفهم من الامتحان وردود أفعالهم منه وحول أسباب الخوف من الامتحان يؤكد الأطباء النفسانيون أن الخوف الذي يسطر على الطلبة أثناء الامتحانات إنما هو الخوف من النتيجة وليس من الامتحان في حد ذاته فقد يتغير الأمر لو أن الطالب كان واثقًا من نتيجته (حداب مصطفى،1998، ص6)

3.6 التحضير للامتحان :

تعد مرحلة ما قبل الامتحان مرحلة مهمة جدًا كما يعتبر عنصر التحفيز والاستعداد للامتحان عنصرًا ضروريًا للنجاح الدراسي فقد أثبتت العديد من الدراسات مدى أهمية هذا الأخير، فيرى أصحاب الاتجاه النفسي أن فشل التلميذ في تحقيق نجاحه قد يرجع إلى أسباب وظيفية كمعاناة التلميذ من مشكلات قد تعيق تنظيم أفكاره وتحد من قدراته على التركيز أثناء فترة المراجعة تؤدي إلى كثرة غيابه المدرسي وسوء التوافق النفسي (ولد خليفة العربي، 1989، ص89)

4.6 الضغط :

إن فترة الامتحانات تحول حياة بعض البيوت إلى الجحيم حيث الضغط على الأبناء على هذه الفترة بالذات خطأ كبير في اعتبار أن الاهتمام بدراسة التلميذ وحثه على المثابرة يجب أن يظل في البيت طيلة السنة الدراسية للتحفيز الأبناء المراجعة، و الانتباه إلى دروسهم بشكل متواصل كما أن المؤسسات التعليمية تعج بأولياء أمور التلاميذ خلال الشهر الأخير من الدراسة للسؤال على أبنائهم ، وبالتالي يصير هؤلاء مصدرًا لقلق الأبناء الممتحنين (سيد نوال ،2009،ص97)

5.6 الخوف من الفشل :

إن قلق الأبناء على أبناءهم أثناء فترة الامتحانات، صارت ظاهرة متفشية وسبب ذلك راجع إلى الخوف الذي ينتاب الآباء من تعثر الأبناء في الدراسة، حيث يعتبر المجتمع الجزائري الفشل نهاية، في الوقت الذي تعتبره الدول الأخرى تجربة، ويتعاملون معها بشكل إيجابي والتوتر الذي يعم البيوت في فترة الامتحانات، ينعكس سلبًا على الحالة النفسية للتلميذ، وذلك نتيجة فرض الآباء طريقة المراجعة، وتحديد الوقت لذلك، وهذا راجع إلى الثقافة التربوية المحدودة لدى الكثير منهم، حيث لا يتركون للأبناء هامشًا للحرية، فيضيعون عليهم فرصة الإبداع وتحمل المسؤولية (سيد نوال، 2009، ص18).

6.6 التوازن النفسي :

على مسؤولية الأسرة تحقيق التوازن النفسي لأبنائها في فترة الامتحانات لأن الآباء يعيشون نفس الضغط والقلق الذي يعيشه الأبناء ويكون الأمر مقبولًا في حدود الطبيعية إلا أنه ينقلب إلى العكس ذلك إذ يتجاوز العادي، ويصبح خطرًا لأنه يؤثر بشكل سلبي على قابليتهم للمراجعة والتحصيل.

7.6 حرص ومبالغة :

قد يشكل التلميذ المقبل على امتحان البكالوريا من العصبية وحالات تقلب المزاج كما نجد أن فترة الامتحانات، وذلك راجع إلى أسلوب المعاملة الوالدة والذي يتشكل في شدة الحرص على دراستهم، حيث تبادر الأم طيلة فترة الامتحان إلى دراسة ابنها، لكي لا يخرج أو يشاهد التلفاز وكأن الامتحان شبح مخيف يحول الحياة داخل البيت إلى حالة من الفزع والخوف الذي لا ينتهي إلا بظهور النتائج وهو الشيء الذي يجعل التلميذ مرتبكًا ولا يستطيع التركيز، ومهما كان الأبناء مستعديين للامتحان ،

فإن تحذيرات أعبائهم مستمرة، تفقدهم الثقة بأنفسهم، في الوقت الذي يحتاج هؤلاء إلى بعض الحنان والانتباه بشكل ايجابي، وذلك كله قد يؤدي بالتلميذ إلى ان يتظاهر أحيانا بمراجعة الدروس في حين يكون عقله غائبا تماما عن البيت، حين يفكر في أصدقائه الذين يلعبون لنسيان روتين الحفظ أو كلما بدأت والدته في سرد نصائحها بشكل يستفزه، حيث يكره الدراسة و الامتحان معًا .

. كلما اقترب الآباء من الأبناء في هذه الفترة بالذات، وكلما تفهموا بعض مشكلاتهم مع التحصيل والفهم، كلما مرت أمور الامتحان بسلام، واستطاع الأبناء التركيز أكثر (كريم سناء، 2008،ص48)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يمكن القول أن مرحلة التعليم الثانوي، مرحلة فعالة في العملية التربوية لأنها تنمي قدرات وخبرات التلاميذ بهدف تكوين شخصيتهم، عن طريق التوجيهات والإرشادات التي تقدم لهم، ولهذا فإن عملية الإصلاح التي شملت التعليم الثانوي تمت على أساس دراسات عملية ومعاينات ميدانية تأخذ في الحسابات حاجات المتعلم من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى .

ونظرًا لكل ما ذكرنا في هذا الفصل نجد أن البكالوريا مرحلة انتقالية في حياة التلميذ حيث تكتسي أهمية كبرى، ويتجلى ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الشهادة سواء كانت نتائج النجاح أو الرسوب الشيء الذي يحتم علينا وضع آلية مرافقة، سواء كانت من أجل تشجيع التلاميذ الراسبين أو بالنسبة للتلاميذ الناجحين من أجل تزويدهم بالاستراتجيات والمعلومات الصحيحة حول الالتحاق بالجامعة واختيار الاختصاص المناسب.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تمهيد

- :بعد إنهاء القسم الاول من البحث والمتمثل في الجانب والذي شمل مشكلة البحث والفرضيات وأهم ما تطرقنا إليه من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث الحالي وبيان اهميته وأهدافه ، ومن ثم اتمام أهم الجوانب المعرفية التي تتضمنها المشكلات التربوية وعنصر الدراسة تلاميذ البكالوريا ، وقبل الشروع في نتائج التطبيق الميداني للبحث من الضروري إدراج السبل المنهجية للبحث والإجراءات العملية التي سارت وفقها الدراسة التي تتمحور حول المنهج المتبع والحدود الزمانية والمكانية وعينة البحث، وأدواته المعتمدة مع الاشارة إلى خصائصها السيكومترية المتمثلة في الصدق وإجراءات التطبيق وكذا التعرف على الاساليب الاحصائية المستعملة لتحليل النتائج كل هذه المحاور نجدها معروضة في هذا الفصل.

الدراسة الاستطلاعية

– تمثل الدراسة الاستطلاعية كما يعبر عنها اسمها في استكشاف مسالك البحث ، أما أهدافها فتتمثل في التعود على ظاهرة جديدة أو تطوير هواجس جديدة اولا، والبحث عن صياغةواستكشاف قضايا أكثر دقة قد تسمح بطرح فرضيات ثانيا لذلك يتمثل الانشغال الكبير لهذه الدراسات في الحدس والبحث عن الافكار من ثمة يجب عل الباحث الذي يريد القيام بدراسة استطلاعية أن يعد مخطط بحث مرن يسمح له أن يتأمل عدة أوجه متباينة لنفس الظاهرة.

– وتعتبر الدراسة الاستكشافيةخطوة هامة من خطوات البحث العلمي حيث يتمكن الباحث من خلالها على معرفة مجال الدراسة وتساعده عن ضبط مبدئي للموضوع واختبار ملائمة الفروق بعد الكشف عن خصائص(المجتمع)مجتمع الدراسة والعينة وحجمها ومدى ملائمتها للموضوع محل الدراسة والعينة وتمثيلها للمجتمع الاصلي ، كما تساعده على ضبط وتحديد وسائل القياس وكيفية بنائها وفيما يلي نستعرض الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة:

– لقد تمت دراستنا الاستطلاعية بثانوية موسى بن نصير بقصر البخاري وتم ذلك بتاريخ 2020|02|26 الى غاية 2020|02|29 وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي وهو مامستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ، ولتسهيل هذه الدراسة تم التفصيل قي التساؤل الرئيسي إلى مجموعة تساؤلات فرعية كانت كالتالي:

1–هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا في متغير الجنس ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا في متغير الشعبة ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا في متغير المبقلين الجدد والمعيدين ؟

3-منهج الدراسة:

- تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسةانطلاقا من طبيعة الدراسة التيالى معرفة مستوى المشكلات التربوية التي تطرقنا إليها (التأخر الدراسي، الضغط النفسي ،قلق الامتحان ، السلوك العدواني) لدى المقبلين على شهادة البكالوريا.

- ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة الظاهرة بصفة دقيقة ، او حدص معين بطريقة كمية أوكيفية في فترة زمنية معينة أو عدد فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى النتائج وتعميمها.

-4عينة الدراسة:

- تم إجراء هذه الدراسة على عينة متكونة من 70 تلميذ وتلميذة يدرسون بثانوية موسى بن نصير بقصر البخاري يتوزعون على الشعب التالية(علوم تحريبية ، اداب وفلسفة ، تقني رياضي) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

-5 حدود الدراسة:

- إن تحديد مجال الدراسة يعتبر من الاساسيات في أي بحث من البحوث التربوية وعلى هذا الاساس قمنا بتحديد هذا المجال الذي يتضمن تحديد المجال البشري والمجال الجغرافي وكذالك المجال الزمني

-المجال البشري :

أجريت هذه الدراسة على عينة من المجتمع الاصلي المتمثل في فئة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.

- المجال الجغرافي(المكاني): قمنا بتطبيق دراستنا بثانوية موسى بن نصير بقصر البخاري

-المجال الزمني:تم اجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من2020|02|26 إلى غاية 2020|02|29

6-أداة الدراسة :

من أجل إنجاز هذه الدراسة قمنا ببناء استمارة الاستبيان متضمنا من المشكلات التربوية محل الدراسة (التأخر الدراسي ، قلق الامتحان ،الضغط النفسي ، السلوك العدواني) جاءت تبعا لفروض الدراسة وكذا الخدف الاساسي للدرتسة المتمثل في التعرف على مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا.

- تعريف الاستبيان:

هي الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجابتهم أو بالأراء المحتملة او بفراغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الاشارة أو مايراه أو يعتقد أنه الإجابة الصحيحة (صالح محمد عسافى،ص310)-

تضمنت إستمارة دراستنا 32سؤال وهي اسئلة مغلقة تقيد فيها المبحوثين بإجاباتهم بإحدى الاحتمالات على حسب طبيعة العبارة ب:(نعم)(لا)(أحيانا) واحتوى الاستبيان على محوريين:

- المحور الاول :البيانات الشخصية للمبحوث.

- المحور الثاني :استبيان المشكلات التربوية (التاخر الدراسي ،الضغط النفسي ، السلوك العدواني ،قلق الامتحان)

8- بناء الاستبيان :

تم صياغة عبارة إستبيان المشكلات التربوية(التأخر الدراسي ، قلق الإمتحان ، الضغط النفسي، السلوك العدواني)من المقاييس التالية- : مقياس التأخر الدراسي للدكتورة إخلاص علي حسين .

-مقياس قلق الإمتحان للدكتور حامد زهران- .مقياس الضغط النفسي للباحث لورانيس .lowerence

-مقياس السلوك العدواني للدكتورة امال عبد السميع.

* بحيث تم أخذ 8 عبارات من كل مقياس من المقاييس المذكورة اعلاه في بناء الاستبيان والتي تتناسب مع الدراسة االمراد معالجتها ليأخذ الإستبيان بصورته النهائية على 32 عبارة.

-9 صدق الإستبيان:

- من أجل التأكد من صدق الإستبيان تم عرضه على 5 اساتذة من الأساتذة المختصين في المجال من جامعة المدية وهم كالتالي- :د.أتشي عادل- . د.عباسي سعاد- د.أسمع لوناس- . د.شهري توفيق- .د.شويعل يزيد.

-حيث تم أخذ أرائهم حول أداة الإستبيان ومدى مناسبتها للدراسة ، والتأكد من صدق ما يحتويه من عبارات وذلك من حيث دقة الصياغة اللغوية للمحاور الرئيسية والبنود التي تندرج فيها ، ودرجة وضوح كل بند مع إإضافى العبارت التي لم ترد وهي مناسبة للمحور ، وحذف العبارات الغير مناسبة من خلال الأخذ بأراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم إضافة إلى إرشادات المشرف على الدراسة الدكتور مخفوضي أمين.

10- الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة وذلك بالطرق التالية

- :إختبار T.test «T» للكشف على دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لعينتين مستقلتين.

- النسبة المئوية.

- التكرار النسبي.

- الحساب بنظام-10 .spss

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

مناقشة الفرضيات:

-1 مناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية (التأخر الدراسي ،الضغط النفسي ،قلق الامتحان ، السلوك العدواني) لدى المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

- وقد تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات التربوية (التأخر الدراسي ، قلق الإمتحان ، الضغط النفسي ، السلوك العدواني) بين الذكور والاناث المقبلين على شهادة البكالوريا ، فقد تحققت في كل المشكلات بحيث أن الذكور يرتبط بهم السلوك العدواني أكثر من الإناث لاسيما العدوان البدني أو العدوان اللفظي في مرحلة المراهقة نظؤا لخصائصهم الجسمية، وبدوؤه يؤثر على التحصيل الدراسي والأكاديمي وهو مايتوافق مع دراسة خليفة والهوالي وهنا يعتبر السلوك العدواني المسؤل الأول بدرجة كبيرة، اما التأخر الدراسي فقد كانت الفرق لصالح الإناث وهذا مايتفق مع دراسة جاسم 2010، وفيما يخص مشكلة قلق الامتحان والضغط النفسي فمشكلة الضغط النفسي كانت النتيجة لصالح الاناث ونجدها في دراسة البنا(2008) ،انا بالنسبة لمشكلة قلق الإمتحان تحققت لصالح الذكور ونجد هذا في دراسة حامد زهران(2000).

وهذا راجع إلى أن كلا من الذكور والإناث يدرسون في نفس القسم ومع نفس الاساتذة ما يوضح أنهم يتعرضون لنفس المواقف داخل القسم حيث يدرسون نفس المنهاج بطريقة واحدة لديهم نفس الالتزامات مثل الواجبات المنزلية والبحوث والامتحانات ويواجهون نفس الضغوطات من الأولياء وحرصهم على ضمان مستقبلهم في هذا الإمتحان المصيري .

-2-مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية (التأخر الدراسي ،قلق الإمتحان ، الضغط النفسي ، السلوك العدواني) وقد تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية المطروحة محل الدراسة ، وقد يرجع ذلك إلى السعي والحاجة إلى كل من تلاميذ البكالوريا للتخصصين العلمي والأدبي إلى التفوق والنجاح الحاجة إلى تجنب الفشل في مسارهم الدراسي وهذا مايجعل التلميذ في كومة من الضغوطات والقلق مما ينعكس سلبا في سلوكاتهم وقد يرفع من حدة الضغط عند التلاميذ باختلاف تخصصاتهم إلى أن العلميين تكون معظم المواد لديهم تستدعي الفهم والتحليل والتعمق والتركيز مما يجعلهم يبذلون جهودا كبيرة لتحقيق مايرغبون فيه ، أما بالنسبة للأدبين فإن جل موادهم تعتمد على حفظ بعض المواد وبالتالي جهد كبير وقد يتسبب في خلق التراكمات النفسية وتعرقل تحقيق الأهداف ، و كذا يزيد قلقهم من الفشل ويؤثر بدوره على التحصيل بشكل سالب أو موجب على حسب درجة القلق دون أثر التخصص.

-3مناقشة الفرضية الثالثة

-والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية (التأخر الدراسي ،قلق الإمتحان،السلوك العدواني ،الضغط النفسي) لدى المقبلين على شهادة البكالوريا الجدد والمعيدين وقد تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية المطروحة محل الدراسة بحيث أن المعيدين يتضاعف لديهم مستوى المشكلات التربوية بحيث يزيد الضغط والقلق لجيهم بسبب مرورهم بعتبة الفشل وابخوف من عدم الحصول على الشهادة للمرة الثانية والذي سبب لهم تأخر دراسي مما يرجع من سلوكاتهم بعكس المقبلين الجدد الذي ينتابهم الحماس وتحقيق الطموح والرغبة في تحقيق الهدف التربوي.

الاقتراحات والتوصيات

1- الإهتمام بالصحة النفسية لتلاميذ البكالوريا من طرف المصالح داخل المؤسسة التربوية.

-2 إجراء دورات ومنتديات داخل المؤسسة التربوية من الأخصائيين النفسانيين ومستشاري التوجيه لمحاولة التخفيف من الضغوطات المدرسية لتفادي العقبات وإنجاحهم في الإمتحان.

-3 تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ.

-4 التخفيف من كثافة البرامج الدراسية حيث يتسنى للأستاذ الإهتمام أكثر بالتلاميذ ومعالجة مشكلاتهم النفسية والتربوية.

-5 التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التى يمر بها التلميذ أي مرحلة المراهقة مع إقامة تربصات تكوينية تهدف أكثر إلى التركيز على دراسة علم النفس نمو الطفل والمراهق ودراسة بيداغوجية التدريس.

-6 تكثيف الأنشطة الثقافية والرياضية لصالح هيئة التدريس والتلاميذ بهدف تقريبهم من بعضهم البعض

-7 إعداد برامج علاجية من طرف الأخصائيين النفسانيين لتحقيق مستوى المشكلات التي تطرقنا لها لدى تلاميذ البكالوريابخاصة قبل الإمتحانات.

-9 إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على عينة مختلفة.

خاتمة

خاتمة

انطلقت دراستنا من ظاهرة أو مشكلة مطروحة تتعلق بمستوى المشكلات التربوية بدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية للأقسام النهائية تتروح أعمارهم ما بين 16و19 سنة وكما هو معلوم أن المشكلات التربوية مرتبطة بشكل كبير بأحداث الحياة اليومية ولعل أن المدرسية تعتبر من أهم الوضعيات الحياتية توليدا للمشكلات التربوية- . ومن هذا المنطلق قمنا بدراسة المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا (الضغط النفسي ، قلق الامتحان ، السلوك العدواني ، التأخر الدراسي) ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على التساؤل الذي كرحناه ولتحقيق الفرضية إخترنا عينة مكونة من 70 تلميذ وتلميذة حيث كان حيث كان الإختيار بطريقة عشوائية ، وقمنا بتطبيق الإستبيان عليهم وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمناقشات تبين لنا بأن فرضيتنا القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية لدى المقبلين على شهادة البكالوريا قد تحققت ، وعلى ضوء ماتم ذكره سابقا وعلى ضوء ماسبق ركزنا على دراسة مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا (السلوك العدواني ، الضغط النفسي ، قلق الإمتحان ، التأخر الدراسي)في مجال محدود ومحلي ، وقد تختلف النتائج حسب الظروف البيئية والعوامل الإجتماعية هذا وتعد دراستنا فرصة علمية لفتح المجال للباحثين الجدد في تناول هذا الموضوع من جوانب أخرى كتبني دراسة المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باستعمال مناهج وطرق أخرى لإبقاء الضوء على معاناة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ، وخاصة أن مستقبلهم وتفتح لهم آمال وأفاق لنيل شهادة البكالوريا ومواصلة تعلماتهم الممتدة للمرحلة الجامعية- . وفي الأخير بعد إستخلاص النتائج وتحليلها نترك المجال مفتوح للزملاء لدراسة هذا الموضوع حتى يلمو بأكبر قدر من عينة البحث.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

عبد الرحمان بن سالم ،المرجع في التشريع المدرسي الجزائري «دار الهدى ، عين مليلة 2000،الجزائر.

تركي رابح «أصول التربية والتعليم »ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1990.

النصوص الخاصة بقطاع التربية، فيفري 1992.

النشرة الوطنية للتربية الوطنية ، وزارة التربية الوطنية 2008.

عامر صبيح نبيل أحمد ، التعليم الثانوي بالبلاد العربية ، المكتبة العربية للتأليف مصر ، بدون طبعة ،1971.

كريم سناء ، الإمتحانات ذات المحمول المرعب مجلة التجديد ، المملكة العربية السعودية،2008.

مطاوع عصمت إبراهيم ، 1997،التجديد التربوي ، أوراق عربية عالمية ، دار الفكر العربي، القاهرة ،بدون طبعة.

ولد خليفة محمد العربي ، 1989، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية الحزائر ، بدون طبعة.

مهدي بلعسلة فتيحة 2004،المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بنتائج إمتحان شهادة البكالوريا ، رسالة ماجستر في تخصص علوم التربية ، جامعة الجزائر .

سيد نوال2009، الضغط النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ، رسالة ماجستر ،تخصص علوم التربية ،جامعة الجزائر.

حداب مصطفى 1998،مكانة البكالوريا في الحراك الإجتماعي في الإنسانيات ، المجلة الجزائرية في الأنثربولوجيا والعلوم الإجتماعية ، العدد السادس.

الفرابي عبد اللطيف وأخرون 2004، معجم علوم التربية ، دار الخطابي للطباعة والنشر الرباط،الطبعة الأولى.

صالح أحمد 1972،الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصرية القاهرة ،.بدون طبعة .

حمام راوية 2004، أليات التعامل مع قلق الإمتحانات ، مجلة العربي،الكويت ،العدد الثاني عشر.

سامي محمد ملحم.2007. المشكلات النفسية عند الاطفال . الطبعة الأولى. دار الفكر. الأردن

رافدة الحريري . زهرة رجب .2008.

المشكلات النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . دار المناهج . عمان قطامي يوسف . 1989.

سيكولوجية التعليم و التعليم الصفي . الطبعة 1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان العماني والبندري . المشكلات السلوكية الشائعه لدى عينة من تلاميذ و تلميذات الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض . رسالة ماجيستر . قسم علم النفس كلية التربية . الرياض الشربيني وزكريا . 2006.

المشكلات النفسية عند الاطفال . دار الفكر العربي . بيروت زيدان محمد مصطفى . 2004.

النمو النفسي للطفل و المراهق ونظريات الشخصية . الطبعة الثانية. دار الشروق . السعوديه

الريماوي محمد . 1989.

علم النفس النمو الطفولة والمراهقة . دار المسيرة . عمان فادية حمام . 2003.

مشكلات الاطفال السلوكية والانفعالية . دار الزهراء . بيروت حامد زهران . 1988.

علم النفس الطفولة والمراهقة . عالم الكتب . القاهرة

محمود السيد . حسن بكر .2004.

فاعلية برنامج ارشادي لتخفيف حدة المشكلات الأكثر شيوعا لدى عينة من المراهقين . دكتوراة . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين الشمس عريقج سامي . 2004.

علم النفس التطوري . الطبعة الثانية. دار مجد اللاوي . عمان معوض خليل. 1994.

القدرات العقلية . دار الفكر الجامعي . القاهرة

بطرس حافظ . 2008. المشكلات النفسية وعلاجها . دار المسيرة. عمان مخول مالك سليمان. 1980.

علم النفس الطفولة والمراهقة . الطبعة الثانية. كلية التربية . دمشق. القوصي عبد العزيز. 1975.

أسس الصحة النفسية. مكتبة النهضة العربية . القاهرة سعدية احمد محمد بهادر. 1994.

المراهقة ومشكلاتها . دار المعارف . القاهرة الزعبي. 1990.

مشكلات الاطفال النفسية و السلوكية و الدراسية أسبابها وسبل علاجها . دار الزهران . عمان

درغام . سيد أحمد مصطفى . 1989. مشكلات الاطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها . دار الثقافة . عمان،

محمد بن الحسن النويجري. 2001. اتجاهات المعلمين نحو بناء برنامج التوجيه والارشاد الطلابي ودور المرشدين في المدرسة السعودية . مجلة علم النفس . الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد 59.

عبد الله الزاهي الرشدان . 2005. التربية و التنشئة الاجتماعية . الطبعة الأولى. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان

رياض نايل الهاشمي. 2002. الإرشاد النفسي. الطبعة الأولى. مطابع الإدارة السياسية . دمشق.

حسين منسي. 1999. سيكولوجية التعلم والتعليم مبادئ ومفاهيم.. دار الكندي للنشر والتوزيع. عمان

ملاحق

استبيان المشكلات التربوية :

-عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة

-في إطار التحضير لمذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص علوم تربية / إرشاد وتوجيه بعنوان مستوى المشكلات التربوية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ، يشرفني أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ، نرجو منكم ملئ الاستمارة ومساعدتنا في الإجابة على الأسئلة المطروحة ، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير ، ونطمئنكم أن إجاباتكم في سرية تامة فهي تستخدم لغرض البحث العلمي.

-**ملاحظة** :

تكون الاجابة بوضع علامة ×امام الاجابة الصحيحة بكل صدق وموضوعية.

1-البيانات الشخصية : -الجنس (ذكر) (أنثى)

-التخصص:

-السن :

-الصفة : (مقبل جديد) (معيد)

العبارات:	نعم	لا	أحيانا
1-أعاني من ضعف السمع.			
2-أعاني من صعوبة النطق.			
3-اعاني من ضعف من العمليات العقلية (الانتباه، الادراك ، التذكر)			
4-أتأثر برفقاء السوء.			
5-هناك قصور عند بعض المعلمين في اتمام شرح المقرر الدراسي .			
6- تتابع أسرتي أدائي لوجباتي المدرسية.			
7- اسرخ أثناء الدرس .			
8-أخاف من المعلمين . 9			
-أشعر بخيبة أمل عند أدائي لإمتحان أخر العام.			
10-أشعر بالملل عندما يأتي وقت المراجعة النهائية.			
11-تكون أسئلة الإمتحان فوق مستوى تحصيلي .			
12-أعاني من النسيان عند قرائتي ا الأسئلة لأول مرة.			
13-ليس عندي صبر لمراجعة الإجابة.			
14-لا أعرف طريقة الإستعدادات للإمتحانات .			
15-خوفي يجعلني لا أ ستطيع قراءة الأسئلة بدقة .			
16- يدق قلبي بسرعة أثناء أدائي للإمتحان.			
17- أشعر بالراحة .			
18-أنا سريع الغضب .			

19-عندي أشياء كثير للقيام بها .			
20- اجد نفسي في مواقف صراعية .			
21-أشعر بالتعب.			
22-أخاف من عدم استطاعتي لإدارة الأمور لبلوغ الأهداف.			
23- أشعر بأنني أقوم بأشياء أحبها فعلا. 24-لدي عدة قرارات لإتخاذها.			
25- أتشاجر مع أصحابي.			
26-اندفع إلى الضرب باليد أو بالرجل أو أشياء أخرى.			
27- أحاول تدمير ممتلكات غيري من الناس. 28-أحصل على حقوقي بقوة.			
29-أ سرخ لأتفه الأسباب .			
30-إذا أسئت للأخرين لا أعتذر لهم .			
31-أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة.			
32-أحاول تدبير المكائد والخدع للأخرين .			